الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

الاحتراق النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط

دراسة وصفية ارتباطية في بعض متوسطات بلدية البياضة ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة:

- شيماء بن علي
- شروق شعباني

إشراف الأستاذ:

محمد خماد

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
		رئيسا
محمد خماد		مشرفا ومقررا
		مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على وجود علاقة ارتباطية بين الاحتراق النفسي والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط، ولتحقيق ذلك تم إتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك بتطبيق مقياس الاحتراق النفسي ومقياس الدافعية للإنجاز على عينة قدرت ب60 أستاذا وأستاذة، ومن الاساليب المستخدمة اختبار ت لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي. وتم استخدام الحزمة الاحصائية لمعالجة البيانات spss وتوصلت الدراسة إلى أنه:

- توجد علاقة ارتباطية بين الاحتراق النفسي والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الخبرة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الخبرة.

Summary:

This study aimed to identify the existence of a correlation between psychological burnout and achievement motivation among middle school teachers. To achieve this, the descriptive, correlational approach was followed, by applying the psychological burnout scale and the achievement motivation scale to a sample estimated at 60 male and female professors. One of the methods used was a t-test for two independent samples. One-way analysis of variance, and the statistical package SPSS was used to process the data. The study concluded:

There is a correlation between psychological burnout and achievement motivation among middle school teachers.

There are no statistically significant differences in psychological burnout among middle school teachers due to the gender variable.

There are no statistically significant differences in the achievement motivation of middle school teachers due to the gender variable.

There are no statistically significant differences in psychological burnout among middle school teachers due to the experience variable.

There are no statistically significant differences in the motivation for achievement among middle school teachers due to the experience variable.

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين ،والصلاة والسلام على إمام المرسلين وخاتم الأنبياء سيدنا **محمد صلى الله عليه وسلم** وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين

إن أسمى عبارات الشكر والتقدير العطرة متواضعة إلى رب العزة ذي الجلال والاكرام على ما أولاني إياه من النعم المتوالية والتوفيق والخير العميم

أخص بالشكر والتقدير للأستاذ المشرف الدكتور **محمد خمَّاد** على إشرافه لهذا العمل وما قدمه من إرشادات وتوجيهات للإنجاز وإتمام هذا العمل

كما أخص بالشكر والامتنان للدكتور المتواضع **محمد الأبشر شيخة** الذي كان خير عون لنا وقدم لنا إرشادات ونصائح قيمة حفظك الله وسدد خطاك

كما نتوجه بالشكر والعرفان إلى كافة أساتذة علم النفس كل باسمه الذين مدو لنا يد العون وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة,

وأوجه جزيل الشكر إلى كل من حرفا طيلة تكويني من التعليم التحضيري إلى الجامعي

"إلى كل الاهل والأحباب "

الاهداء

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أفضل خلق الله أجمعين. سيدنا محمد وعلى آله وصحباته أجمعين.....

لا تكفي الكتابة مهما كتبت.....

ولاتكفي العبارات مهما نطقت وعبرت.....

ولاتكفي الاشارات مهما اشارت ولمحت...

الى صاحبة الصدر الرحب والقلب الحنون. الطيب. من تعبت بحملي وتأملت لوضعي. الى من عجز اللسان عن ذكر جميلها آمـ❤ـيـ❤. آلَغـ❤ـآلَيـ❤ـةّ الى من جرح الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدم لي لحضة السعادة والفرح. من حصد الاشواك من دربي ليعهد لي طريق العلم والتعلم. الى القلب الشاسع والكبير آبـ❤ـيـ❤. آلَغـ❤ـآلَيـ❤. رعاه الله واطال في عمره .. الى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة أخوتي مروان وطاهر وأختي سليمة الذين كانو يساندونني في الحياة العلمية والعملية نسأل الله ان يوفق أخي عبد الباري في شهادة التعليم المتوسط. والى كتكوتات بنات اختي بيلسان وايناس جعلهما الله من حفضة كتاب الله وطالبات العلاء الى من كان سندي ومحفزا في دافع هذه الدراسة عزيزي موحي الى الاخوات التي لم تلدهن أمي الى من سعدت برفقتهم في دروب الحياة .. ومن كانوا معي في طريق النجاح من الإبتدائي الى الجامعة.... . الى جميع طلاب قسم العلوم الاجتماعية عامة وقسم علم النفس المدرسي خاصة.. والى الدكتور مساعدا لي في عملي بن شيخة محمد الابشر نشكره على ما قدمه لنا. واقدم عملي هذا وارجو مت المولى عز وجل التوفيق والسداد..... من اهداء الطالبة شروق

الاهداء

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين "

الحمد لله شكرا وامتنانا على البدء والختام .

بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:

إلى من زين اسمي بأجمل الألقاب إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة وأن نجاحها لا يأتي إلا بالصبر داعمي الأول في مسيرتي وقوتي من بعد الله والدي الغالي أطال الله في عمره.

وإلى من جعل الجنة تحت أقدامها واحتضنني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها ومن غرست في روحي مكارم الأخلاق أمي الغالية حفضها الله .

أهدي تخرجي إلى من كان عونا وسندا لي في هذا الطريق لأخواتي وإخواني الغاليين وإلى الصديقات الوفيات اللاتي رافقني في مسيرتي الدراسية ولإصحاب الشدائد والازمات وإلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة وبكلمة طيبة ودعمني معنويا أهديكم هذا الإنجاز وثمرة النجاح التي تمنينه وتوصلت إليه بفضل الله وبفضلكم .

وإلى كل من ذكرهم قلبي ونساهم لساني

شيماء

فهرس الموضوعات

المحتويات

الملخص: .....أ

شكر وعرفان ..... ج

الاهداء ..... د

الاهداء ..... هـ

فهرس الموضوعات 6

فهرس الجداول 10

مقدمة: 1

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

1- تحديد الاشكالية: 4

2- التساؤلات: 6

3- الفرضيات: 7

4-الاهداف: 7

5- اهمية الدراسة: 8

6- تحديد المفاهيم الاجرائية: 8

7- الدراسات السابقة: 9

الفصل الثاني

الاحتراق النفسي

تمهيد: 21

1.مفهوم الاحتراق النفسي 21

2.علاقة الاحتراق النفسي ببعض المصطلحات الأخرى: 22

3.اعراض الاحتراق النفسي: 23

4.أسباب الاحتراق النفسي: 24

5.مؤشرات الاحتراق النفسي: 30

6.أبعاد الاحتراق النفسي:..... 32

7.النظريات المفسرة للاحتراق النفسي: 33

8.الآثار الناجمة عن الاحتراق النفسي: 35

9.استراتيجيات تفادي الاحتراق النفسي:..... 36

10.الاحتراق النفسي لدى الأساتذة:..... 38

الفصل الثالث

الدافعية للإنجاز

تمهيد: 42

1.تعريف الدافعية: 43

2.تعريف الدافعية للإنجاز: 44

3.التطور التاريخي لمفهوم دافعية الانجاز: 44

4.أهمية دافعية الإنجاز: 45

5.أنواع الدافعية الإنجاز: 46

6.وظائف الدافعية للإنجاز 47

7.مكونات الدافعية للإنجاز: 48

8.مظاهر الدافعية للإنجاز: 48

9.محددات دافعية الإنجاز: 51

10.النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز: 52

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1.مجتمع الدراسة: 59

2.عينة الدراسة: 59

3.الدراسة الاستطلاعية: 60

4.اهداف الدراسة: 61

5.عينه الدراسة الاستطلاعية: 61

6.مقياس الاحتراق النفسي: 61

7. مقياس الدافعية للإنجاز: 64

8- حدود الدراسة : 67

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تفسير ومناقشة الفرضية العامة:..... 73

الخاتمة 80

الخاتمة:..... 81

قائمة المراجع 83

قائمة المراجع: 84

الملاحق..... 85

فهرس الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	74
02	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الأقدمية في العمل بمتوسطة الأخوين بوصبيع ومتوسطة عبادي عبادي	74
03	يوضح توزيع فقرات المقياس على أبعاد الاحتراق النفسي:	76
04	يوضح معاملات ارتباط المقاييس الفرعية بالدرجة الكلية للاختبار:	78
05	يوضح دلالات ثبات المقياس الأصلي:	79
06	يوضح معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لأبعاد المقياس.	80
07	يوضح قيم الاتساق الداخلي لمقياس ماسلاش للاحتراق النفسي المحسوبة بمعامل ألفا كرومباخ.	80
08	يوضح الدرجات الدنيا والدرجات العليا لمقياس ماسلاش الكلي ولأبعاده الثلاثة.	81
09	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للأبعاد	85
10	معامل ثبات درجات مقياس دافعية الانجاز بطريقة التجزئة النصفية	86
11	معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للأبعاد	86

12	معامل ثبات درجات مقياس الاحتراق النفسي بطريقة التجزئة النصفية	87
13	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في الاحتراق النفسي وفقا لمتغير الخبرة.	91
14	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير الخبرة	92

مقدمة

مقدمة:

يعد التعليم المحرك الاساسي في بناء المجتمعات وتطور ورقي افرادها وهي عمليه منظمه ومدروسة تهدف الى نقل المعارف الخبرات للأفراد ولان ما تصبو اليه الامم جمعاء وما تبدله من جهود في سبيل تحقيق الرقي والامل في مختلف جوانب الحياه يرتكز على العلوم والمعرفة فان الاهتمام بهذا المجال امر لا يختلف فيه اثنان فمساله التعليم ذات اهميه بالغه لا يمكن التغاضي عنها وان مسؤولية الملقاة على عاتق الاستاذ لا تقاس بدرجه لأنه له الفضل اكبر في حياه الافراد فمهنه الاستاذ من اكثر المهن تأثيرا وشموا في المجتمع لأنها تتطلب منه عملا متواصلا ومهاراته خاصه تساعده في الوصول الى الجوهر الاساسي للعملية التعليمية وكغيرها من المهن الإنسانية لا تخلو من الصعوبات والضغوط والاحباطات التي تحول دون تحقيق الاهداف المنشودة منها هذه الأخيرة لها اثر بالغ على اداء المعلم ومخرجات التعليم لديه التي قد تطور الى حالات اكثر تعقيدا ولضغوط العمل وتتباين حدته تبعا لعده متغيرات تؤثر على الاستاذ بعضها قد يرجع الى طول ساعات العمل والروتينية في اداء المهام وغيرها من العوامل التي قد تؤدي اليه او تزيد من شدته والتي من شانها ان تقلل من انتاجيه الاستاذ وتؤثر على دافعيته للإنجاز فيصبح مشرفا عاطفيا ومرهقا غير قادر على العمل وتقديم ادائه المعتاد وهذا قد يكون له تأثير بالغ على العملية التعليمية على العموم المتعلم بشكل خاص

كل هذا نتج عن تزايد الاعباء والمسؤوليات التي القت بظلالها على دور المعلم في علاقته مع العدد المتزايد للتلاميذ وعلاقته مع الإدارة التربوية هذه الظروف وغيرها تنهك الاستاذ تدريجيا من الناحيتين الجسدية والنفسية وتهزز لديه الاتجاهات السلبية نحو عمله وذاته ما يعرضه للإصابة بالاحتراق النفسي الذي يعتبر ظاهره

نفسيه حظيت باهتمام العديد من الباحثين في المهن الإنسانية عامه ومهنه التعليم بصفه خاصه فهو شعور بالاستنزاف البدني والارهاق العاطفي وتراجع مستوى تقدير الفرد لذاته حيث تظهر عليه حالة من الانهاك من النواحي البدنية والذهنية التي تؤدي الى مفهوم سلبي للشخص نحو ذاته اضافه الى تكوين اتجاهات سلبيه نحو العمل والحياه وقد اثبتت الدراسات تأثير الاحتراق النفسي على الصحة النفسية على مهنه التعليم بشكل خاص ومهنه الاستاذ بشكل عام مما جعل هذا الموضوع محل دراسة وموضوع مناسب للقيام به وهذا لمعرفه العلاقة بين الاحتراق النفسي والدافعية للإنجاز وما يتطلبه الامر لإنجاح عمل هؤلاء المعلمين وعلى هذا الاساس جاءت الدراسة الحالية المعنوية للاحتراق النفسي وعلاقته بالدافعية بالإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط؟ من اجل معرفه العلاقة التي تربط بين كل من الاحتراق النفسي والدافعية للإنجاز حيث تضمنت هذه الدراسة جانبين جانب نظري واخر ميداني

الجانب النظري تناولنا فيه ثلاثة فصول

الفصل الاول: بعنوان الاطار العام للدراسة

الفصل الثاني: بعنوان الاحتراق النفسي الفصل: الثالث بعنوان الدافعية للإنجاز

الجانب الميداني فتناولنا فيه فصلين

الفصل الاول: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

1- تحديد الاشكالية:

يحتل العمل مكانة هامة في حياة الانسان وهو من العوامل التي لها دورها تأثيرها على صحه الفرد النفسي فهو ميدان نشاط الانسان المنظم حيث يجعل الانسان امنا على مصدر قوته واتساع حاجاته ويشعر الفرد بقيمه ويؤكد ذاته ويحدد مكانته الاجتماعية في المجتمع فان كان نوع العمل مناسب مع قدرات الفرد وميولاته فانه يحقق النجاح وتدعم صحته النفسية. (عميري، 2018، ص1)

حيث تعد مهنة التعليم من اهم المهن والتي حظيت بمكانة اخلاقية وقيمة سامية والتدريس من اهم وارقى انواع العمل لان فيه يتم تقديم المعارف والعلوم المختلفة ومساعدة الافراد على التفتح واكسابه ايجابية في المواقف المختلفة في المشاركة في نواحي الحياة تحتاج الى قدر كبير من الوعي والفهم لنقل الخبرات والمعارف .

ويعتبر الاستاذ هو الأداة الاولى والاكثر فاعلية فهو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية واهم عناصرها لما له دور واثر بارز في تعليم التلاميذ واكسابهم المهارات والمعارف وهذا التأثير يمتد ليشمل جميع المراحل التعليمية التي يمر بها التلميذ ولكي يقدم الاستاذ بدوره المرسوم وتحقيق الهدف المأمول لابد من توافر الوسائل المادية والمعنوية التي تحقق له الامن النفسي خاصة في ظل تسارع وتيرة الحياة والتغيرات التي ظهرت وكل ما نتج عنه من اعباء ومسؤوليات وضغوط.

مسؤوليات وضغوط القت بظلالها على الدور الجديد للأستاذ وعلاقاته بالعدد المتزايد من الطلاب وازدياد ساعات العمل وعدم القدرة على ضبط سلوك التلاميذ تلك الظروف وغيرها من الضغوط تنهك الاستاذ تدريجيا من الناحيتين الجسدية والنفسية وتعزز لديه الاتجاهات السلبية نحو عملهم ونحو الاخرين وبالتالي يصبح

عرضه لعدة امراض والتي من أخطرها نذكر الاحتراق النفسي.
(عزيزي، 2018، ص2)

بحيث يعتبر الاحتراق النفسي من اخطر المراحل التي يمكن ان يصل اليها الاستاذ حيث انه اعلى مراحل الضغط كما انه نشأ نتيجة الضغط وعدم التوافق معها مناسبة وهذا ما يؤدي من شعور الاستاذ بان عمله ليس له قيمه ويعمم هذه النظرة لباقي مجالات الحياه مما يولد له ولد له لديه الرغبة في ترك عمله وهذا ما ينعكس سلبا على العملية التعليمية. (بوشكارة، 2022، ص 18)

وهذا ما اكدته دراسته تشيمير وجاكسون1996 jacksom schamer والتي توصلت الى ان وصول المعلمين لظاهرة الاحتراق النفسي يرجع الى سوء العلاقة بالطلاب والإدارة مما يؤدي بهم الى اتجاهات سالبه نحو المدرسة ونجد ايضا دراسة جلحلبم وتاترو tatron Gyhehm والتي توصلت الى ان الضغوط المهنية والاحتراق النفسي يؤثران على صحة المعلمين وتؤدي الى اضعافها ويؤدي ذلك الى اعراض مرضية تتمثل في الاجهاد الذهني البدني .

وبما ان الاحتراق النفسي يؤدي الى نتائج سلبيه فإنه يؤثر على الدافعية للإنجاز ولديه فيجعله غير قادر على نجاح هذه العملية وعدم تقديمه على بعض البرامج والأنشطة فعلم ذوي الدافعية المنخفضة يفقد اهمية وقيمة العملية التعليمية وتحقيق الاهداف عكس علم ذوي الدافعية العالمية. (فريحات، 2022، 05)

وهذا ما اكدته دراسة هيرسي بلا تشارد تهدف الى التعرف على الانماط القيادية في اداره المدارس وعلاقتها بدافعيه الانجاز لدى الأساتذة اما النتيجة العامة التي توصلت اليها الدراسة هي ان دافعية الانجاز لدى الأساتذة اعلى في المدارس التي يكونون نمطها القيادي هو نمط التفويض واقل هذا الأساتذة الذين يتسم مديرهم بنمط

الامر كما نجد دراسة جون اند روز 1961 تهدف الى تبيان العلاقة بين دافعية الانجاز والبنيه الاجتماعية والإدارية في المؤسسة ومن بين النتائج التي توصلت اليها الباحث تفوق الاداريين والرؤساء العاملون في الشركة الثانية على نظائرهم في الشركة الاولى من حيث شدة الحاجة الى القوة.

ونجد دراسة اندرسون وايوانيكي 1984 التي هدفت الى الكشف عن علاقه بين الاحتراق النفسي والدافعية وقد اجريت على عينه مكونه من 375 معلما ومعلما من مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية وتوصلت الى نتائج تبين ان المعلمين يعانون بدرجة متوسطة من الاحتراق النفسي بالإضافة على وجود علاقة قوية بين الاحتراق النفسي ونقص الحاجات وضعف الدافعية.

وانطلاقا مما سبق ذكره جاءت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين الاحتراق النفسي والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط وعليه نطرح التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الاحتراق النفسي والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط؟

2- التساؤلات:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الخبرة.

3- الفرضيات:

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الخبرة.

4-الاهداف:

-التعرف على العلاقة بين الاحتراق النفسي ودافعية الانجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط .

-الكشف عن المستويات الاحتراق النفسي لدى أساتذة تعليم المتوسط.

-التعرف على اهم العوامل التي تؤدي الى الاحتراق النفسي.

-الكشف عن مدى دافعية الانجاز عند اساتذة التعليم المتوسط الذين يعانون من الاحتراق النفسي .

-التعرف على المشكلات التي يعاني منها الاستاذ المتمثلة بالاحتراق النفسي.

5- اهمية الدراسة :

اهمية الشريحة التي تناولتها الدراسة وهي شريحة الأساتذة التي تعاني من مشكلات مهنية واسرية تقلل من فعالياتهم .

اسهام نتائج البحث الحالية في معرفة العلاقة بين الاحتراق النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية مما ينتج فرصه مساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم المهنية والأسرية والنفسية.. الخ والتخفيف من درجه الاحتراق النفسي لديهم وتحقيق الصحة النفسية.

تسليط الضوء على الاحتراق النفسي لدى المعلمين باعتباره مشكله لابد من وجود حل لها.

6- تحديد المفاهيم الاجرائية:

الاحتراق النفسي:

يعرف مسلاش الاحتراق النفسي على انه فقدان الاهتمام بالأشخاص الموجودين من حيث العمل حيث يحس الفرد بالإرهاق والاستنزاف العاطفي اللذان ينعلانه يفقد الاحساس بالإنجاز ويفقد بذلك تعاطفه نحو العاملين.

التعريف الاجرائي:

هو تلك الحالة التي يمر بها الاستاذ نتيجة لزيادة متطلبات العمل التي يمر بها مع الانعدام المساندة وهو الدرجة التي يتحصل عليها استاذ المرحلة المتوسط عند استجابتة لمقاييس ماسلاش .

الدافعية للإنجاز:

هي قدرة الفرد على أداء الاعمال بشكل جيد ولتحقيق النجاح وتحسين آداه و التفوق من اجل الوصول الى الأهداف المرجوة و الدرجة الكلية المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز.

7- الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت الاحتراق النفسي والدافعية للإنجاز:

1. دراسة عابي سلاف. (2020)

عنوان الدراسة: الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط وهدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والدفاعية للإنجاز المهني والتحقق من الفروق في كل من المتغيرين التي تعزى لمتغير الجنس والخبرة المهنية لدى عينة من أساتذة التعليم المتوسط .

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وطبقت على عينة تكونت من 80 أستاذا و استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات مقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر 2002، ومقياس الدافعية للإنجاز من اعداد شوقي رابح 2010.

وتوصلت نتائج الدراسة الى توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

. لا توجد فروق دالة احصائيا في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة.

ـ توجد فروق دالة احصائيا في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى أفراد عينة الدراسة.

. لا توجد فروق دالة احصائيا في الدافعية للإنجاز تغزى لمتغير الجنس لدى افراد عينة.

ـ لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للإنجاز تغزى لمتغير الخبرة المهنية لدى أفراد عينة.

2. دراسة عزيزي أمينة. (2018)

بعنوان "الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم المتوسط" هدفت الدراسة إلى التعرف عن مستويا الاحتراق النفسي لدى اساتذة التعليم المتوسط بولايتي سعيد و البيض بالجزائر و استعمل الباحث المنهج الوصفي للوصول الى النتائج وقد أجريت الحراسة على عينة تتكون من (100 استاذ) وأستاذة من التعليم المتوسط من ولايني سعيدة و البيض والجزائر (2017.2018) وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الخبرة.

3. وفي دراسة. (لبو قرة 2018)

التي هدفت إلى معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى الأساتذة، والتعرف على الفروق في مستوى الشعور بالاحتراق النفسي تبغا لمتغير الجنس و سنوات الخبرة والحالة الاجتماعية لدى الأساتذة، وقد طبق عليهم مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي،

وكشف النتائج عن وجود مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي لدى اساتذة التعليم الثانوي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة والحالة.

(اللامية، 2022، 121)

4. دراسة (المصري،2014)

التي هدفت إلى التعرف على الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة الحركية، وعلاقته ببعض المتغيرات، فقد تم تطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وأشارت نتائج الى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة الحركية في مجال الاجهاد الانفعالي فقد جاء بدرجة متوسطة أما في مجال تبلد المشاعر و انخفاض الإنجاز الشخصي جاءت بدرجة منخفضة، كذلك جاء مستوى الاحتراق النفسي على المقياس ككل بدرجة منخفضة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في درجة الاحتراق النفسي العاملين مع ذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لموظف، ولمتغير نوع الوظيفة التي يشغلها الموظف وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي لدى العالمين في مجال الإعاقة الحركية تعزى لمتغير عدد سنوات خبرة الموظف، أو لمتغير الدخل الشهري.

5. دراسة سميرة ميسون وفوزية محمدي. (2013)

بعنوان ادراك مصادر الضغوط المهنية وعلاقته بالاحتراف النفسي لدى المعلمين بالمرحلة الابتدائية بورقلة تهدف الدراسة إلى البحث عن مصادر الضغط المهني وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى المعلمين بالابتدائي، و تم البحث من خلال تطبيق استبيان يقيس ادراك مصادر الضغط النفسي، واستبيان يقيس أعراض

الاحتراق النفسي خاصة بالمعلمين بالمرحلة الابتدائية باختلاف سنوات الأقدمية والجنس، وتمثلت الاجراءات الميدانية في المنهج الوصفي الذي يلائم الدراسة، أما عينة الدراسة فتمثلت في(85) معلم مهني والاحتراف النفسي لديهم، وهذ ما يؤكد أن المعلمين الأكثر إحساس بضغط العمل هم الأكثر احتراقا نفسيا، لا يوجد اختلاف في الاحتراق النفسي بين المعلمين والمعلمات باختلاف درجة ادراكهم لمصادر الضغط المهني.

6. دراسة قدوري، خليفة. (2017)

الرضا عن التوجيه الدراسي و علاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بثانويتي هواري بومدين و غربي بشير بحاسي خليفة ولاية الوادي وبلغ مجتمع الدراسة (335) تلميذا و تلميذة، اختير منهم عينة عشوائية مكونة من (160) تلميذا، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي وقد استخدم الباحث استبيان الرضا عن التوجيه الدراسي، ومقياس الدافعية للإنجاز ومن أهم النتائج.

. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.

ـ توجد فروق في الرضا عن التوجيه الدراسي باختلاف التخصصات الدراسية.

7. دراسة فقهي.(2009)

الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى رجال دوريات الأمن العاملين بالميدان بالرياض.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الضغوط النفسية التي يعاني منها رجال دوريات الأمن، العاملين، ومصادر هذه، مدى تأثيرها هذه الضغوط على دافعية رجال الأمن للإنجاز، وقد بلغ مجتمع الدراسة (447) فردا، اختير منهم عينة (255) فرد وقد اعتمد على المنهج الوصفي استخدم الباحث الأدوات المتمثلة في مقياس الضغوط النفسية، ومقياس الدافعية للإنجاز ومن النتائج المتحصل عليها:

ـ هناك ضغوط نفسية يتعرضون لها بسبب العمل.

ـ هناك ضغوط نفسية يتعرضون لها بسبب المسؤولين والجزئيات.

ـ تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على مدى امتلاك رجال دوريات الامن للدافعية للإنجاز.

(بوخصلة، 2015، ص15)

8. دراسة عثمان مريم. (2009)

"الضغوط المهنية و علاقتها بدافعية الإنجاز" تتمحور هذه الدراسة للكشف عن الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى أعوان الحماية المدينة بالوحدة المركزية ببسكرة، وتم اللجوء إلى المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية تقدر بـ 100 عون من أعوان الحماية المدينة بالوحدة الرئيسية ببسكرة، وتم استخدام الأدوات التالية: مقياس الضغوط ومقياس دافعية للإنجاز، ومن الأساليب المستخدمة، معامل الارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط المهنية و دافعية للإنجاز

9. دراسة بو لقرون نورة . (2008)

بقسنطينة (الجزائر) " بعنوان تناذر الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم العالي".

حيث تسألت الدراسة عن مدى تأثير بعض ظروف العمل الضاغطة على تناذر الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم العالمي، وقد تم طرح مجموعة من الفرضيات للإجابة على هذا السؤال عن طريق القيام ببحث ميداني لقصد اجتماعي للتأكد من صحتها وقد اعتمدت الدراسة في ذلك وسيلتين: سلم ماسلاش للاختراق النفسي 1981 واستمارة تضمن أسئلة حول ظروف العمل بصفة عامة، وقد تعلق التحقيق الميداني بـ 322 استاذ دائم بجامعة منثوري بقسنطينة الموزعين على جميع الفروع و سمحت المعالجة الاحصائية للمعطيات من جهة بتسجيل " اعياد انفعالي" لدى 40% من الأساتذة قيد البحث وفقدان الحس الإنساني لدى 18% من الاساتذة وانخفاض الانجاز لدى 47% من جهة أخرى عكست النتائج التأثير السلبي لعدم الرضاء المهني لدى الاساتذة لظروف عملهم بصفة عامة.

(فريجات، 2022، ص 12)

10. وقام زيدان السرطاوي. (1997)

بدراسة الاختراق النفسي لدى عينة من (180) معلما و معلمة بمدينة الرياض بهدف تعرف مستوى الاحتراق النفسي لديهم، وأشارت النتائج إلى تعرض معلمي التربية الخاصة للاختراق بدرجة متوسطة على بعد الاجهاد الانفعالي ونقص الشهور بالإنجاز وبدرجة منخفضة على بعد تبلد المشاعر، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا لدى معلمي المعوقين عقليا على بعد الاجهاد الانفعالي مقارنة بمعلمي المعوقين سمعيا وبصريا و صعوبات التعلم، كما أظهرت أيضا وجود فروق دالة إحصائيا لدى معلمي المعوقين عقليا على بعد الشعور بالإنجاز مقارنة بمعلمي المعوقين بصريا وصعوبات التعلم.

ـ أما الدبابسة (1993) فوجد أن الاختراق النفسي لدى معلمي تربية الخاصة بالأردن يظهر بدرجة متوسطة، وأشار إلى معظم الفروق قد ظهرت على بعد الاجهاد الانفعالي وتعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور والصالح ذوي الخبرات القليلة.

(عودة، 2010، ص 177)

11. دراسة (نصر مقابلة، 1996)

كما استهدف دراسة (نصر مقابلة ،1996) حول العلاقة بين مركز الضبط و الاحتراق النفسي لدى عينة من الأساتذة إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط والاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط، وتكونت عينة الدراسة من (199) أستاذ و (110) أستاذة وقد تضمنت العينة جميع التخصصات، وتراوحت سنوات الخبرة من سنة إلى 16 سنة كما تضمنت أيضا أساتذة ذوى مؤهلات دراسية تتراوح

ـ من ماجستير إلى دبلوم متوسط، وقد استخدم(نصر مقابلة 1996) مقياس روتر لقياس مركز الضبط الداخلي، ومقياس ماسلاش للاختراق النفسي، وقد توصلت ان الأساتذة ذوي وجهة الضبط الخارجي حصلوا على درجات مترفعة في بعد الاستنزاف الانفعالي ونقص الإنجاز الشخصي، وكذلك أظهر الأساتذة ذو وجهة الضبط الخارجي تحكم أقل في سلوكياتهم.

(عابد، 2015، ص 127)

12. وفي دراسة الدابكي. (1995)

والتي هدفت الى تحديد مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التعليم العالي بمدينة مكة المكرمة، وقد تكونت عينة من(458) معلما ومعلمة، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن معلمي التعليم العالي قد تعرضوا لظاهرة للاحتراق النفسي

بدرجة متوسطة على بعدى الاجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر لمقياس ماسلاش، وتعرضوا للاحتراق النفسي بدرجة عالية على نقص الشعور بالإنجاز على المقياس نفسه.

كما دلت فيه نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المتغيرات المستقلة التالية: السن، المؤهل، المرحلة التعليمية والحالة الاجتماعية على مستوى التكرار والشدة في البعدين التاليين، الاجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز، وعلى مستوى الشدة في بعد تبلد المشاعر نحو التلاميذ بالنسبة لفئات الخبرة في التدريس.

(المهداوي، 2002، ص49)

التعقيب عن الدراسات السابقة:

ومن خلال عرض الدراسات السابقة والاطلاع عليها يمكن التعقيب عليها بفرض الكشف.

من الهدف حيث: يلاحظ من عرض الدراسات السابقة أن بعض منها قد هدف إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي مثل دراسة (السرطاوي1997)، ودراسة (لبوقرة2018)، ودراسة(عزيري2018)، ودراسة(الوابلي1995) وهدفت إلى الكشف الدافعية للإنجاز و علاقته ببعض المتغيرات الأخرى، كدراسة(قدوري خليفة 2011) و دراسة (فقيهي2009)، ودراسة (عثمان مريم 2009)، ونجد أيضا دراسات هدفت إلى التعرف من الاحتراق النفسي لدى العاملين مثل دراسة (سميرة ميسون وفوزية محمدي 2013)، ودراسة (المصري،2014)، ودراسة و (بولقرون نورة 2008)، أما

دراستنا الحالية تهدف إلى التعرف من الاحتراق النفسي والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط.

من ناحية العينة: نلاحظ أن الدراسات السابقة اختلفت في حجم العينة حيث نجد دراسة (عزيزي امينة 2018) فكانت العينة تتكون من 100 أستاذ، ودراسة (بولقرون نورة 2008) 322 أستاذا، ودراسة (الوابلي 1995) فكانت العينة تتكون من 458 معلمة ومعلما، ودراسة (قدوري خليفة 2011) بـ 160 تلميذا، ودراسة سميرة ميسون وفوزية محمدي (2013) بـ 85 معلم مهني.

الأدوات المستخدمة:

تمت هذه الدراسات في مجملها باستخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وتطبيق استبيان.

من حيث المنهج:

نجد أن معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي ارتباطي.

من حيث النتائج :

نجد بأن الدراسات اتفقت على وجود الاحتراق النفسي في النتائج وهذا ما أكدته دراسة المصري 2014،تحت عنوان التعرف على الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة الحركية وعلاقته ببعض المتغيرات ،ودراسة لبوقرة (2018) والتي هدفت إلى معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي .

أما فيما يحص دراسة عزيزي أمينة 2018.بعنوان الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم المتوسط .أشارت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس والخبرة .

ونجد أيضا دراسة عثمان مريم 2009.حيث توصلت إلى :

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط المهنية والدافعية للإنجاز .

وأشارت دراسة عابي سلاف 2020.إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة ،لا توجد فروق دالة إحصائيا في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس .

كما أكدت دراسة قدوري خليفة 2017.على أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي .

توجد فروق في الرضا عن التوجيه الدراسي باختلاف التخصصات .

أما دراسة الوابلي 1995.كان من أبرز نتائجها :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المتغيرات المستقلة التالية:

السن ،المؤهل ،المرحلة التعليمية والحالة الاجتماعية.

الفصل الثاني

الاحتراق النفسي

الفصل الثاني :الاحتراق النفسي

تمهيد

1-تعريف الاحتراق النفسي

2- علاقة الاحتراق النفسي بالمصطلحات الأخرى

3- أعراض الاحتراق النفسي

4- أسباب الاحتراق النفسي

5- مراحل الاحتراق النفسي

6- مؤشرات الاحتراق النفسي

7- أبعاد الاحتراق النفسي

8- النظريات المفسرة للاحتراق النفسي

9- الآثار الناجمة عن الاحتراق النفسي

10- استراتيجيات تفادي الاحتراق النفسي

11- الاحتراق النفسي لدى الأساتذة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الاحتراق النفسي ظاهرة شائعة في بيئة العمل، حيث يتعرض الأفراد المهنيون لضغوطات متزايدة تؤدي إلى شعور بالإنهاك النفسي والانفصام من عملهم. يعتبر الاحتراق النفسي نتيجة لضغوط العمل المتواصلة وعدم القدرة على التعامل بشكل صحيح معها. من المهم التعرف على أعراض الاحتراق النفسي كالإرهاق الشديد، فقدان الاهتمام، والشعور بالإحباط. وكثيرا ما يعاني الموظفون في مختلف المهن خاصة مهنة التدريس من إنهاك وتعب شديد، وإرهاق جسدي فهم الأكثر عرضة لهذه الضغوطات النفسية، لذا كان لابد من الاهتمام بالاحتراق النفسي سعيا لمعالجته كي يكون الفرد متزنا وبعيدا عن التوتر والقلق ويقبل عمله بهمة عالية، وعليه سوف نتطرق في هذا الفصل إلى ماهية الاحتراق النفسي حيث نتناول فيه تعريفه، أعراضه, أسبابه، مراحله ... الخ

1. مفهوم الاحتراق النفسي

أول من تطرق لمفهوم المعنى العام للاحتراق النفسي "جراهم سين" في قصته الصادرة سنة1960 م، والتي عرض فيها حالة مهندس معماري يعاني من الاحتراق النفسي.

وبأول بحث علمي تطرق إلى الاحتراق قام بيه برادلي واعتبره ناتج عن ضغوط العمل، وبحلول سنة 1974م أخد موضوع الاحتراق النفسي القيمته العلمية على وجه التحديد في الدراسات الطبية بفضل الطبيب فرويد نبرجر" وفريقه في عيادته بالولايات الأمريكية المتحدة.

ويعد المؤتمر الدولي الأول للاحتراق النفسي والذي عقد بمدينة فيلادلفيا في نوفمبر 1981م البداية الحقيقية لتطور مصطلح الاحتراق النفسي حيث شارك فيه

الرواد الأوائل للاحتراق النفسي أمثال "maslash", chernis و ,pines" "freudenberger

وقد شاع هذا المصطلح في سنوات السبعينيات والثمانينات من طرف ماس لاش (1976 و 1982) التي تعتبر من الرواد والباحثين في مجال الاحتراق النفسي حيث ساهمت بالعديد من البحوث في تفسير هذه الظاهرة وفهمها في مختلف المهن، وقد أشارت هي وزميلتها جاكسون (1984) إلى أن الاحتراق النفسي يعبر لغة عامة عن اللفظ الذي يستعمله أغلب الأفراد لوصف التناذر والمقاومات التي يقاومون بها.

تعددت تعاريف الاحتراق النفسي فقد عرفه "تايلور" بأنه عبارة عن الإرهاق واستنفاد القوة والنشاط وعرفه "كريرياكو" بأنه مؤشرات سلوكية ناتجة عن الضغط النفسي الذي يتعرض له الفرد أثناء العمل لفترة طويلة .

عرف كارت 2000 الاحتراق النفسي بأنه أعباء تصيب الجسم والعواطف والاتجاهات لدى المعلم حيث يبدأ بالشعور بعدم الارتياح وفقدان بهجة التعليم التي تبدأ بالتلاشي بشكل تدريجي من حياة المعلم.

(لحرش, 2018, ص22.)

2. علاقة الاحتراق النفسي ببعض المصطلحات الأخرى:

2.1 الاحتراق النفسي والضغط النفسي:

الاحتراق النفسي والضغط النفسي كلاهما يعبر عن حالة من الإجهاد أو الإنهاك النفسي والبدني ، لكن يختلف الاحتراق النفسي عن الضغط فغالبا ما يعاني الطبيب من الضغط المؤقت ويشعر كما لو كان محترقا نفسيا لكن بمجرد التعامل مع مصدر الضغط ينتهي هذا الشعور فقد يكون طويلا أو قصير ، وإذا طال هذا الضغط فإنه

يستهلك أداء الفرد ويؤدي إلى انهيار في أداء وظائفه أما الاحتراق النفسي فهو عرض طويل المدى يرتبط حدوثه بالضغوط النفسية وبمصادر وعوامل أخرى وبذلك فإن الضغط النفسي يكون سبب للاحتراق النفسي.

2.2. الاحتراق النفسي والإجهاد النفسي:

القلق عبارة عن شعور بالا لوحدة وقلة الحيلة وعدوان مضاد للبيئة التي يدركها الفرد على أنها عدائية وقد تلتمس هذه الأعراض بمظاهر الاحتراق النفسي والدي من مظاهر فقدان الاهتمام بالآخرين. والسخرية من الآخرين والشك في قيمة الحياة ويمكن القول إن الضغوط النفسية والإجهاد النفسي والقلق النفسي في علاقتهم بالاحتراق النفسي هي علاقة دائرية أي علاقة سبب ونتيجة.

(معروف, 2017, ص8.)

3. اعراض الاحتراق النفسي:

وصف سيدولاين (Cedoline, 1982) في كتابه الاحتراق النفسي في التعليم الحكومي أهم أعراض الاحتراق النفسي بما يلي:

1- الأعراض المعرفية : وتظهر في ضعف مهارات صنع القرار، وعدم القدرة على معالجة المعلومات، ومشكلات الوقت، والتفكير المفرط في العمل...

2-الأعراض الجسمية : وتتضمن الإجهاد البدني، وتشنج العضلات، والآلام الجسمية والبعد عن الآخرين، وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب

3- الأعراض النفسية الانفعالية: وتتضمن الإنكار، والتبرير، والغضب، والاكتئاب، وتدني مفهوم الذات .

4- الأعراض الاجتماعية : وتتضمن الانسحاب والعزلة الاجتماعية ، التذمر

5- الأعراض الروحية: وتظهر عندما يصل الاحتراق إلى المرحلة النهائية، عندها تصبح الأنا مهددة ، وتكون الثقة متدنية، وتضيع العلاقات الاجتماعية عندها تطفو الحاجة إلى التغيير أو الهروب من الواقع هي التي تسيطر على تفكير الفرد، وبالتالي فالفرد لا يدرك سوى ترك العمل أو تغييره ، أو الحزن والتفكير بالانتحار (رضوان ، 2020, ص242.).

4. أسباب الاحتراق النفسي:

توجد نظريات عديدة تدور حول أسباب الاحتراق النفسي ومصادر الاحتراق النفسي، وهذه **النظريات تركز على ثلاثة أبعاد هي :**

1- البعد الفردي أو الشخصي:

حيث اتفقت معظم الدراسات على أن الإنسان الأكثر انتماء والتزاما بعمله وإخلاصا له هو الأكثر تعرضا للاحتراق النفسي من غيره من العاملين، وذلك لأن هذا الفرد يقع تحت تأثير ضغوط العمل الذي يعمل فيه والحقيقة أن هناك الكثير من الصدق في هذه الادعاءات؛ حيث إن الجماعة المهنية الأكثر عرضة للاحتراق النفسي هي الأكثر مثالية والتزاماً بمهنتها.

ومن أسباب ذلك بعض الأسباب الشخصية والفردية وهي كالاتي :

-مدى واقعية الفرد في توقعاته وآماله، فزيادة عدم الواقعية تتضمن في طياتها مخاطر الوهم والاحتراق.

-مدى الإشباع الفردي خارج نطاق العمل، فزيادة حصر الاهتمام بالعمل يزيد من الاحتراق.

-الأهداف المهنية، حيث وجد أن المصلحين الاجتماعيين هم أكثر عرضة لهذه الظاهرة.

- مهارات التكيف العامة.

-النجاح السابق في مهن ذات تحد لقدرات الفرد.

-درجة تقييم الفرد لنفسه.

-الوعي والتبصر بمشكلة الاحتراق النفسي.

2- العوامل المتعلقة بالبعد الاجتماعي : وتتمثل في

أ-تزايد الاعتماد من طرف أفراد المجتمع على المؤسسات الاجتماعية، الأمر الذي يسهم في زيادة العبء الوظيفي الذي يكون سببًا في تقديم خدمات أقل من المستوى المطلوب وهذا من شأنه أن يؤدي إلى شعور الموظف بالإحباط وبالتالي زيادة الضغط.

ب-التغيرات الاجتماعية الاقتصادية التي حدثت في المجتمع، وما ترتب عليها من مشكلات قد تؤدى إلى هذه الظاهرة.

ج- طبيعة التطور الاجتماعي والثقافي والحضاري في المجتمع التي تساعد على إيجاد بعض المؤسسات الهامشية التي لا تلقى دعماً جيداً من المجتمع، فيصبح العاملون بها أكثر عرضة للاحتراق النفسي. (منصوري, 2010, ص56).

3- العوامل المتعلقة بالبعد الوظيفي:

على عكس المستويين الشخصي والاجتماعي فإن الأسباب المرتبطة بالمستوى التنظيمي

الإداري لها علاقة مباشرة بظهور هذه المشكلة، وقد تم التوصل إلى ثلاثة افتراضات: العجز, قلة الإثارة, المناخ الوظيفي. (نبيل منصوري, المرجع السابق, ص57.)

ومنه نستنتج أن أسباب الاحتراق النفسي ليست حصيلة تفاعل عوامل فردية وبيئة فقط بل هي مجموعة الأسباب سواء على البعد الإجتماعي, الوظيفي ، والفردي والشخصي كلها تشكل بؤرة الاحتراق .

3- مراحل الاحتراق النفسي:

إن الاحتراق النفسي هو عبارة عن سيرورة تتطور تدريجيا عبر الزمن شوفلي Schaufeliو بيترز Peeters 2000 كما يشير وولبي Wolpin و زملائه (1990) إلى أن مفهوم المراحل التطورية قد أيدت من طرف العديد من الباحثين و عليه فإن الاحتراق النفسي يمر بمراحل سنتعرف عليها وذلك من خلال ما توصل إليه الباحثين.

1- مراحل الاحتراق النفسي عند ماسلاش و جاكسون:

يتكون الاحتراق النفسي حسب ماسلاش و جاكسون من ثلاثة أبعاد يمر تطورها بثلاث مراحل تتبع ترتيبا زمنيا معينا وهي:

- الإنهاك الانفعالي.
- تبلد المشاعر.
- انخفاض الإنجاز الشخصي.

فعندما تصبح طلبات الفرد غير محتملة، يشعر هذا الأخير بإنهاك انفعالي الذي يأتي في المرحلة الأولى، ثم تتبلد مشاعره في المرحلة الثانية و هذا من أجل حماية نفسه من هذه الطلبات التي تصبح غير محتملة، ثم ينجم عن ذلك فقدان

الإنجازالشخصي في المرحلة الثالثة والأخيرة عن برونوست Pronost و تابTap , 1997)

2- مراحل الاحتراق النفسي عند ادلويش Edelwich و برودسكي Brodsky:

لقد ميز ادلويش و برودسكي أربع مراحل للاحتراق النفسي كما جاء عن شوفولي و بيترز، 2000؛ برونوست و تاب 1997 كرونييزCrombez , 1985) وهي كالتالي:

الحماس: تترجم هذه المرحلة بقيام الفرد بأعمال كثيرة و بمشاريع طموحة وغير محققة تقريبا، فيشعر الفرد بكل إمكانياته فيصبح العمل لديه كالمخدر ومن فرط ما يقوم به من عمل يجد المحيطون به أنه يقدم الكثير إلا أن مع الوقت يتعب و يصبح أقل فعالية و يدور في الفراغ.

الخمود: في هذه المرحلة يرجع الفرد سبب عدم قدرته على العمل إلى نقص طاقاته، غير أنه بالمقابل يصرف ساعات أكثر في العمل. فنجده يشتكي من التعب و الأم السيكوسوماتية مع اضطراب الانتباه والنوم؛ فيلجأ إلى الشرب والأدوية. ويصبح الرضا عن حاجاته الخاصة وارتفاع مداخله و التقدم المهني من أولويته.

– الإحباط: يشعر الفرد في هذه المرحلة بالذنب و بالعجز فيتساءل عن فعاليته وعن قيمته في العمل و مدى ملاءمته لعمله فيخمد و يصبح بالتالي سريع الاستثارة وتبدأ الاضطرابات السيكوسوماتية والانفعالية في الظهور لديه. اللامبالاة في هذه المرحلة تنخفض معنويات الفرد وينقص أداؤه، فيصبح الفرد محيطا تماما فلا يستطيع إتمام عمله، مع ذلك يواصل المقاومة من أجل البقاء فيحاول أن ينتهي من

عمله في أقل وقت ممكن ويتفادى التحديات و يحمي نفسه ممن قد يضعه في خطر.

3-مراحل الاحتراق النفسي عند اتييزر: Etiezer

من جهته يقترح اتييزر (1981) (عن برونوست و تاب 1997) ست مراحل التطور الاحتراق النفسي، إذ يشير إلى استقرار الاكتئاب نتيجة الإحباط غير المعبر عنه من خلال الحلقة المفرغة الآتية: الإحباط, الغضب, الاكتئاب, العدوانية, النكوص. (. مزياني, المرجع السابق, ص 157.)

يرتبط الاكتئاب بالعجز تجاه الواقع والشعور بعدم المنفعة الاجتماعية و بعدم الكفاءة. تتبع هذه المرحلة بالغضب فيشعر الفرد بالذنب الغضب عن الذات أو بسلوكات عدوانية تجاه الآخرين والتي تظهر على شكل انتقادات معلنة و لادغة أو بعدائية غير معبر عنها.

ثم تأتي مرحلة النكوص التي تترجم بالعودة إلى ردود أفعال صبيانية كالشكوى المزمنة، الثرثرة والحاجة الدائمة لاعتراف الآخرين به، بعدها يستسلم الفرد، فيترك حل المشاكل و يركز اهتمامه على ردود أفعاله الخاصة و يتهرب من الأماكن أو الأشخاص الذين يسببون له ضغطا فيستقر الاكتئاب لديه و الذي يحدد بعدم الرضا الشديد و العام و بأخذ مسافة (بعد) تجاه الآخرين و اتجاه المؤسسة (التغيب الهروب ...) مما يزيد من شعوره بالإحباط أكثر.

4-مراحل الاحتراق النفسي عند شوفولي و بيترز:

(مزياني, المرجع نفسه, ص 158.)

ميز مؤخرا كل من شوفولي و بيترز (شوفولي و بيترز، (2000) المرحلة الأولى من اختلال التوازن بين موارد الفرد و الطلبات (الضغط)، بعدها تتطور لدى هذا الأخير مجموعة من الاتجاهات والسلوكات السلبية، كالميل إلى معاملة متلقي الخدمة بطريقة ميكانيكية أو باهتمام إستهكامي في إرضاء حاجة الآخرين. وتعتبر هذه السلوكات والاتجاهات كميكانيزمات مقاومة دفاعية تعمل على تقليص الإنهاك الانفعالي، ففي هذه المرحلة يضع الفرد مسافة بينه و بين الآخرين من أجل حماية نفسه ضد المحيط الاجتماعي الضاغط و هي إستراتجية مقاومة غير فعالة، إذ أنها تزيد من الضغط بدلا من تخفيضه و تزيد من خطورة المشاكل البينشخصية و كنتيجة لذلك تقل فعالية الفرد في تحقيق أهدافه و بالتالي ينقص إنجازه الشخصي.

5- مراحل الاحتراق النفسي لدى بيورك Burke ، وشيرر Schearer و دييزكاDiezca(1984):

و بالنسبة لبيورنك وشيرر و دييزكا (1984) فقد حددوا ثمان مراحل للاحتراق النفسي عند رجال الشرطة و هي كما يلي: (مزياني, المرجع السابق, 158.)

حددت نقطة الانطلاق بدافعية شديدة و معنى عال بالإنجاز الشخصي، تتبعها مشاعر العجز و الخجل و الذنب التي تحاط بالشعور بالفشل مما يؤدي إلى ظهور اتجاهات السخرية والاحتقار تجاه الأفراد الذين يتلقون منهم المساعدة، تتبعها بدورها حالة اليأس التي تؤدي إلى تبلد الشعور ثم إلى الاحتراق النفسي

(مزياني, المرجع نفسه, 159.).

تتفق النماذج الوصفية للاحتراق النفسي على أنه عملية تتطور عبر الزمن وتنقسم إلى مراحل متسلسلة.

تلعب كل من الإنجاز الشخصي والسند الاجتماعي دورًا هامًا في تطور الاحتراق النفسي، لكن تختلف النماذج في تحديد موقع كل منهما في هذه المراحل.

ففي بعض النماذج، يظهر الإنجاز الشخصي في بداية مراحل الاحتراق النفسي، مما يزيد من تورط الفرد في عمله، بينما يظهر في نماذج أخرى كوسيلة للخروج من هذه الحالة.

كذلك الأمر بالنسبة للسند الاجتماعي، حيث يظهر في البداية كعامل يثير الإنهاك الانفعالي، بينما يظهر فيما بعد كوسيلة ضرورية لمحاربة الاحتراق النفسي.

فهم هذه النماذج ضروري للتعامل مع ظاهرة الاحتراق النفسي بشكل فعال.

5. مؤشرات الاحتراق النفسي:

هناك أربع مؤشرات أولية ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار كنوع من التحذير بأن الفرد في طريقه إلى الاحتراق النفسي حسب بربارا ابراهام (Barbara Braham ومن بين هذه المؤشرات ما يلي:

1- الانشغال الدائم (Busyness) والاستعجال في إنهاء القائمة الطويلة التي يدونها الفرد لنفسه كل يوم: فعندما يقع الفرد في شراك الانشغال الدائم فانه يضحى بالحاضر وهذا يعني أن وجوده في اجتماع أو مقابلة يكون جسديا وليس ذهنيا . وعادة في مثل هذه الحالة ينجز الفرد مهامه بصورة ميكانيكية ، دون أي اتصال عاطفي مع الآخرين ، حيث أن الهم الوحيد الذي يشغل باله هو السرعة والعدد وليس الإتقان و الاهتمام بما بين يديه.

2- العيش حسب قاعدة يجب وينبغي : حيث يصبح هذا المبدأ هو السائد في حياة الفرد الأمر الذي يترتب عليه زيادة حساسية الفرد لما يظنه الآخرون ويصبح

غير قادر على إرضاء نفسه، وحتى في حالة الرغبة في إرضاء الآخرين التي تصاحب هذه القاعدة ، فانه يجد ذلك ليس بالأمر السهل عليه.

3- تأجيل الأمور : وخاصة منها السارة والأنشطة الاجتماعية بصفة عامة من خلال الاقتناع الذاتي بأن هناك وقتا لمثل هذه الأنشطة ، ولكن فيما بعد الذي لن يأتي أبدا، ويصبح هذا التأجيل هو القاعدة أو المعيار في حياة الفرد.

4- الجدية المفرطة : حيث فقدان المنظور الذي يؤدي إلى أن يصبح كل شيء عنده مهما وعاجلا ، وتكون النتيجة ، بأن ينهمك الفرد في عمله لدرجة يفقد معها روح المرح ، ويجد نفسه كثير التردد عند اتخاذ القرارات ويرتبط ذلك بما يعرف في الغرب بالشخص المدمن على العمل (Work Alcoholic) وتشير التسمية إلى الفرد الذي أصبح العمل الجزء الأساسي في حياته وفي مركز اهتمامه بصورة تخل بالتوازن المطلوب لتفادي المشكلات البدنية والانفعالية التي تصاحب مثل هذا الخلل.

بالنسبة للعالم (Dion.1992) هناك قائمة تضم مؤشرات الاحتراق النفسي وهي:

_على مستوى الشعور: عدم الرضا, سرعة الانفعال, التصلب على مستوى الجسد, أرق، قرحة، ألام الظهر ، صداع.

_على مستوى الحياة الشخصية: إفراط في الكحول, إفراط في الأدوية, مشاكل مع الزوج الزوجة., مشاكل عائلية.

_على مستوى العلاقات: انسحاب, جنون العظمة, التنازل.

_على مستوى العمل: غياب الروح المعنوية. (كريع, 2009, ص 90.)

6. أبعاد الاحتراق النفسي:

Jachsom, prinesو kelly مع كل من meslach انطلاقا من البحوث الميدانية التي قامت بها سواء عن طريق المقابلات أو الإستبيانات التي طبقت على العديد من الهيئات المهنية الخدمات الإجتماعية والصحة والتعليم فإنها خلصت إلى نتيجة مفادها أن ظاهرة الاحتراق النفسي تتموقع في ثلاث مكونات وأبعاد أساسية هي: (بورويس و آخرون، 2019, ص18.)

–الإجهاد الانفعالي: وهو استنزاف العامل لطاقته البدنية والنفسية على حد سواء وفقدانه لحيويته ونشاطه الذي كان يتمتع بع في الماضي، وإضافة إلى إحساسه بزيادة المتطلبات المهنية مع الشعور بالإحباط والتوتر والإجهاد العاطفي، فغالبا ما يرتبط أيضا بالضغط والاكتئاب، فكل هذه المفاهيم النظرية أثبتت النتائج الإمبريقية الحالية بأنها لها دورا مركزيا في عملية الاحتراق النفسي.

– تبلد المشاعر أو التجرد من الإنسانية في العلاقة مع الآخرين (اللاشخصنة): وهو نتيجة مباشرة البعد الأول ويتجسد هذا البعد في حالة العمال الذين تتولد لديهم مواقف سلبية وساخرة وتهكمية اتجاه العملاء بحيث يتعاملون معهم كأنهم أشياء بدون قيمة إنسانية، ويشير أيضا إلى إلغاء الشخصنة إلى ذلك الإنفصال بين الأشخاص، ويعتبر هذا العنصر جوهر التناذر ونميزه من تطوير المواقف غير الشخصية المنفصلة كالسخرية والسلبية والأشخاص الذين يتعامل معهم العامل سواء كانوا طلبة مرضى عملاء... إلخ) فالفرد في هذه الحالة لا يتعلق كثيرا بعمله فهو يقدم الحاجز الذي يعزله عن عمله وزملائه هذه الحالة تتطور تدريجيا.

_ انخفاض الإنجاز الشخصي: إن هذا البعد هو نتيجة البعدين السابقين، حيث يشير إلى تقييم العامل لنفسه بطريقة سلبية بأنه قادر على القيام بواجباته بالمستوى

المطلوب، ويظهر أيضا في شعور الفرد بتدني نجاحه وإعتقاده بأن مجهوداته تذهب سدى، فهو خبرة مؤلمة، ويمكن التعبير عنه من قبل الشعور بعدم الفعالية والكفاءة، وقد يحبط عمل الفرد في كلمة واحدة لم تعد تقوم بالعمل الجيد، والواقع أن نقص الإنجاز الشخصي يتعلق في مرات كثيرة بانخفاض قيمة الفرد في عمله وكفاءته.

(بورويس و آخرون، 2019,مرجع سابق، ص19.)

7. النظريات المفسرة للاحتراق النفسي:

_ النظرية المعرفية:

من رواد هذه النظرية لازاروس واخرون " اذ يرو أن الاحتراق النفسي يكمن في التقييم الخاطئ عند الفرد للعلاقة بينه وبين البيئة اذ يراها بانها مرهقة وتتجاوز قدرته على

التكيف وتعرض وجوده للخطر. وتقوم هذه النظرية على أن المعرفة عامل يتوسط الموقف والسلوك، حيث أن الإنسان يفكر في موقف أو وضع معين، وتكون الاستجابة لهذا الموقف وليست استجابة عفوية تلقائية.

_ النظرية السلوكية:

يرى اصحاب هذه النظرية أن السلوك هو ناتج عن الظروف الفيزيقية والبيئية ، ولم تتجاهل هذه النظرية مشاعر واحاسيس الانسان ، مثلما تتجاهل العمليات الداخلية له مثل (لبلالطة, 2019, ص19.)، الارادة والحرية والعقل ، وحسب نظرة اصحاب هذه النظرية فان الاحتراق هو حالة داخلية شانه شان القلق والغضب ، ولهذا نجد أن النظرية السلوكية ترى الاحتراق هو نتيجة عوامل بيئية واذا ما تم ضبط تلك العوامل فانه من السهولة التحكم بالاحتراق النفسي ، وهذا ما تؤمن به الكثير من

النظريات والدراسات العلمية حاليا في اهمية وضرورة تعديل السلوك لضمان درجة عالية من الاداء والانتاجية في مختلف مجالات العمل .

_ نظرية التحليل النفسي:

تؤكد هذه النظرية أن السلوك امر حتمي لا يحدث بالصدفة أو بشكل عشوائي. وحسب فرويد فان اسباب محددة كامنة وراء الظواهر السلوكية البسيطة مثلا زلات اللسان ونسيان الاسماء والمواعيد، فحاول أن يجد لها تفسير لهذه السلوكيات استنادا الى الهو، الانا، الانا الاعلى حيث تقود نزوات الهو والى السلوك المتهور وتقود عمليات الانا الى السلوك المنطقي والانا الأعلى تقود الى السلوك الاخلاقي.

_ النظرية الانسانية:

ويمثل هذا الاتجاه كل من روجرز، ماسلو، فروم..". وتنظر هذه النظرية الى ان الانسان متكامل وان الطبيعة البشرية خيرة بالطبع، ولكنها تتأثر بعدم تحقيق الذات، ويرى "روجرز" أن تحقيق الذات هو المركز الذي تنتظم حوله كل الخبرات. وقد تتعارض مع المعايير الاجتماعية والتي تؤدي الى توتر وقلق وسوء توافق نفسي.

ويؤكد "روجرز " أن هناك اتصالا وثيقا في مفهوم تقبل الذات وتحقيق الصحة النفسية. كما أن عدم تحقيق الحاجات الانسانية وفق هرم ماسلو قاعدته الحاجات الاساسية الفيزيولوجية وقمته الحاجة الى تحقيق الذات، من شأنها ان تحدث اضطرابات في الصحة النفسية للفرد، وهذا قد يؤدي الى جملة من الاضطرابات النفسية منها الاحتراق النفسي. (لبلالطة, المرجع السابق, ص21.)

8. الآثار الناجمة عن الاحتراق النفسي:

إن الاحتراق النفسي يترك آثارا سلبية تنعكس على الفرد نفسه، وعلى الآخرين المحيطين به أيضا، وبالتالي يؤثر على عمله الذي يقوم به، وقد صنف عبد السليم عبد العلي (2003)، هذه الآثار إلى ثلاثة مجموعات هي:

-الآثار المترتبة على الفرد نفسه:

وتتمثل في تكوين اتجاهات سلبية نحو ذات الفرد، نتيجة عدم قدرته على الانجاز وضعفها، والقلق اليومي من احتمالية فصله عن العمل، وانطفاء شعلة حماسه واندفاعه للعمل، والتفكير في ترك المهنة والانتقال للعمل في مهنة أخرى نتيجة لما يواجهه من ضغوط في المهنة التي يعمل فيها.

- الآثار المترتبة على العمل الذي يقوم به:

إن عدم الرضا عن الوظيفة التي يشغلها الفرد، وتكوين اتجاهات سلبية نحو العمل مثل لامبالاة والتشاؤم يؤدي إلى تدني مستوى دقة أداء العمل الذي يقوم به.

- الآثار المترتبة على الآخرين:

وتتمثل في عدم الرغبة في التعامل مع الآخرين، ومحاولته الجادة لفك العلاقة معهم، والانسحاب والانطواء المتمثل في عدم الرغبة في الظهور أمام الناس، وعدم القدرة على التعامل مع أفراد العائلة والأصدقاء، وفقدان فن محادثتهم، بالإضافة إلى تكوين اتجاهات سلبية نحوهم وهي:

الناحية الجسمية : يزيد الاحتراق النفسي من شعور المعلم بالمرض والتوتر، وارتفاع ضغط الدم وآلام في الظهر، والصداع المستمر واضطرابات النوم، والتهاب المفاصل.

الناحية النفسية: يؤدي الاحتراق النفسي إلى تدني مفهوم الذات والشعور بالبؤس والتعاسة وانخفاض الثقة بالنفس، وفقدان الذاكرة والشعور بالحزن والعجز والاكتئاب، وحدة الطبع والغضب وفقدان روح الدعابة، وإهمال الأولويات الشخصية.

الناحية الاجتماعية : يؤدي الاحتراق النفسي إلى تدهور العلاقات الاجتماعية مع زملاءه والتلاميذ ويفضل المعلم أن يبقى منعزلا لوحده، كما يؤثر في علاقاته العائلية. (بوشكارة, 2021, ص70.)

9. استراتيجيات تفادي الاحتراق النفسي:

حالة الاحتراق النفسي ليست بالدائمة وبالإمكان تفاديها والوقاية منها؛ إذ أن قيام الفرد بنشاطاته وواجباته بطريقة متوازنة من حيث التغذية والنشاط الحركي والاسترخاء الذهني، قد يساهم بشكل ما في تفادي الاحتراق النفسي، ومع هذا يوصي الباحثون بإتباع الخطوات التالية:

1_ إدراك أو تعرف الفرد على الأعراض والمؤثرات التي تشير إلى اقتران حدوث الاحتراق النفسي.

2_ تحديد الأسباب من خلال الحكم الذاتي أو اللجوء إلى الاختيارات التي توضح له الأسباب.

3_ تحديد الأولويات في التعامل مع الأسباب التي حددت في الخطوة السابقة، فمن الناحية العملية يصعب التعامل معها دفعة واحدة.

4_ تطبيق الأساليب واتخاذ خطوات عملية لمواجهة الضغوط منها تكوين صداقات لضمان الحصول على دعم اجتماعي، إدارة الوقت، تنمية هوايات مواجهة

الحياة كتحدي للقدرات الذاتية الاستعانة بالمتخصصين والاعتراف الشخصي بوجود المشكلة لزيادة الإيجابية في مواجهتها.

5_ تقييم الخطوات العملية التي اتبعها الفرد لمواجهة المشكلة للحكم على مدى فعاليتها واتخاذ بدائل إن لزم الأمر .

أما على مستوى مكان العمل، فهناك استراتيجيات تتمثل فيما يلي:

-القدرة على تحديد الأولويات.

-تنظيم الوقت.

-المرونة في التعامل مع الغير.

ضرورة مواجهة المشاكل.

وضع برامج زمنية لحل المشكلات.

السعي إلى الاجتهاد وليس الكمال.

ويضيف الدكتور محمود فتحي عكاشة أساليب التوافق مع المواقف الضاغطة فيما يلي:

- إعادة بناء الموقف والتدريب على المواجهة.
- التمارين الرياضية للتخلص من التوتر.
- الراحة والاسترخاء.
- الوعي الذاتي.
- التنفيس الانفعالي من خلال الأصدقاء.
- ممارسة الهويات والاهتمامات الخارجية.

- تبني إستراتجية معرفية أو سلوكية للتكيف مع الموقف الضاغط.

(حاج سعيد, 2015, ص33.).

10. الاحتراق النفسي لدى الأساتذة:

إن الأستاذ في المدرسة يتعرض لعدة ضغوط جزء منها يكون من طرف إدارة المدرسة، وجزء من الطلاب، وجزء من الزملاء ... الخ. وإن هذه الضغوط قد تتحول إلى توتر وقلق دائم، وصراع نفسي شديد نتيجة على عدم القدرة على الوفاء بالمتطلبات المفروضة على الفرد حينئذ يشعر الأستاذ بالعجز والإحباط، والذي يتحول على المدى الطويل إلى حالة يطلق عليها الاحتراق النفسي.

أكدت الدراسات على أن الضغوط النفسية في مهنة التدريس تؤثر على الدور التربوي للمدرسة، كما تؤثر على الأستاذ الأمر الذي ينعكس سلبا على أداء التلاميذ. حيث تنعكس الحالة الصحية والانفعالية للأساتذة على تلاميذهم، لذا لقد أثار هذا الموضوع انتباه واهتمام الكثير من الباحثين التربويين، فحاول البعض منهم معرفة الآثار السلبية لتلك الضغوط على استجابة الجسم، واتجه البعض الآخر إلى الكشف عن الوسائل العلاجية، أو المهارات التي تقاوم تلك الضغوط.

(بن زهرة, 2014, ص68.).

خلاصة:

بعد أن تناولنا هذا الفصل، يمكننا فهم ماهية الاحتراق النفسي بشكل أوضح. فهو حالة من الإنهاك الشديد الذي يصيب الجسم والعقل، ويُمثل ذروة التعرض للضغوط المزمنة المتراكمة. يُصيب هذه الحالة الأفراد الذين يعملون في المهن الإنسانية، خاصة تلك التي تتطلب تواصلًا مباشرًا مع الآخرين. وللأسف، فإنّ آثار الاحتراق النفسي سلبية للغاية على الفرد، ويُعد المعلمون أكثر عرضةً للإصابة به. ويعود ذلك إلى شعورهم الدائم بأنّ عطاءهم يفوق ما يتلقونه، ومسؤولية ربط المدخلات والمخرجات في العملية التعليمية، مما يُولد في داخلهم شعورًا بعدم الكفاءة وعدم التقدير لما يقدمونه من جهود. وتتعدد أسباب وعوامل الإصابة بالاحتراق النفسي، مما يدعو إلى ضرورة اتخاذ تدابير وقائية فعّالة للحد من انتشاره.

.

الفصل الثالث

الدافعية للإنجاز

تمهيد

1-تعريف الدافعية

2-تعريف الدافعية للإنجاز

3- لمحة تاريخية الدافعية للإنجاز

4- أنواع الدافعية للإنجاز

5- أهمية الدافعية للإنجاز

6- وظائف الدافعية للإنجاز

7- مكونات الدافعية للإنجاز

8- مظاهر الدافعية للإنجاز

9- محددات الدافعية للإنجاز

10- نظريات الدافعية للإنجاز

11- دافعية الأساتذة نحو مهنتهم

خلاصة الفصل

تمهيد:

تُعدّ دافعية الإنجاز من أهمّ الدوافع التي تُميّز الإنسان عن سائر الكائنات. ولقد ازداد الاهتمام بدراستها لفهم دورها المحوري في حياة الإنسان، وتأثيرها على مختلف جوانبها، بدءًا من المجال النفسي وصولًا إلى المجالات الاقتصادية والإدارية والأكاديمية.

ففي المجال التربوي، تُمثّل دافعية الإنجاز حجر أساس لبناء منظومة تعليمية ناجحة، حيث تُحفّز المعلمين على بذل الجهد والسعي نحو التميز، وتُشجّع الطلاب على التحصيل العلمي وتحقيق أهدافهم.

يُقدّم هذا الفصل دراسة شاملة لدافعية الإنجاز، بدءًا بتعريفها، مرورًا بتاريخ ظهور هذا المصطلح، وصولًا إلى أنواعها وأهميتها ومحدداتها, وإلى جانب ذلك، يتناول الفصل بعض النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز.

وأخيرًا، يُسلّط الضوء على دافعية الأساتذة نحو مهنتهم.

1. تعريف الدافعية:

الدافعية لغة حسب معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية حول معنى الدافعية ما يلي : الدافعية اصطلاح عام يشمل الحوافز والبواعث والدوافع وقد تكون الدافعية داخلية أو خارجية ، فطرية أو مكتسبة شعورية أو لاشعورية.

(Sarkez.1997)

الدافعية اصطلاحا : تعتبر الدافعية حالة داخلية أو خارجية للعضوية . وهي تحرك السلوك نحو تحقيق هدف أو غرض معين ، وتعمل للمحافظة على استمرار السلوك والمواظبة عليه لتحقيق الهدف المنشود.

يعرفها "مروان أبو حويج هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي ، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية.

(أبو حويج 2004، ص 143)

يعرفها "كوني" 1997 بأنها حافز داخلي يوجه السلوك نحو بعض الغايات ، وتعمل الدافعية على مساعدة الأفراد على التغلب على حالة الكسور، وقد تعمل القوى الخارجية على التأثير في السلوك، ولكن القوى الداخلية للدافعية هي التي تعمل على دفع السلوك وتحفيزه.

(خلفة, 2019, ص18.)

2. تعريف الدافعية للإنجاز:

عرف "أحمد عبد الخالق" ، الدافع للإنجاز بأنه الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق أو الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح.

كما عرف "جولدنسون R.M. Goldenson " الدافعية للإنجاز بأنها تشير الى حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، وهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها ، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة.

وأشار "هيلجارد وآخرون إلى أن الدافع للإنجاز يعني تحديد الفرد لأهدافه في ضوء معايير التفوق والامتياز.

وأوضح "فاروق موسى أن الدافع للإنجاز هو الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ، ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي. (محمد خليفة, 2000, ص94.)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن دافعية الإنجاز هي تلك الرغبة في القيام بالعمل بشكل جيد وتحقيق النجاح فيه والتغلب على العقبات بكفاءة، أو هي ذلك الطموح الذي يدفع الفرد إلى المثابرة من أجل بدل الجهد من خلال سلوكيات إنجازاتها مهمة تدل على رغبته في العمل.

3. التطور التاريخي لمفهوم دافعية الانجاز:

يرجع استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى الفرد أدلر (Adler) الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة و كورت ليفين (Levin) الذي عرض هذا المصطلح في ضوء

تناوله لمفهوم الطموح (Aspiration) و ذلك قبل استخدام موراي لمصطلح الحاجة للإنجاز.

ويعتبر موراي السباق في اكتشاف واستخدام مصطلح الحاجة للإنجاز، وتوضيح خصائصها ومكوناتها بدقة ، حيث تركزت توجهاته في تحليل دافعية الإنجاز من خلال التحليل المعمق للشخصية الإنسانية باعتبارها أحد مكوناتها الهامة التي لا يمكن فهمها بمعزل عنها ، وكذا من خلال اهتمامه المتعمق بتوسيع نظريات الشخصية والبحث في ديناميا‌تها كما أشار إليه بني نيس. كما يعتبر موراي أول من ساهم في قياس هذا المتغير عن طريق الاختبار الاسقاطي T.A.T الذي يعتبر أشهر المقاييس في قياس الشخصية. وقضى موراي حوالي خمسة عشرة عاما كقائد للعيادة النفسية بهارفارد التي كانت مسرحا لأعمال نظرية وتجريبية تميزت بالطابع الإبداعي . جمع حوله مجموعة من الدارسين الشبان القادرين الذين كانت جهودهم في دراسة الشخصية مثمرة إلى أبعد الحدود. وأسفرت هذه الجهود عام 1938 عن صدور كتاب " استكشافات في الشخصية "Exploration in Personality وفي هذا الكتاب قدم موراي نظريته في الحاجات التي عدها في عشرين حاجة ومن بينها " الحاجة إلى الإنجاز. (حيدرة,2018, ص86.).

4. أهمية دافعية الإنجاز:

يعبر عن رغبة الفرد في القيام بالأعمال الصعبة ومدى قدرته على تناول الأفكار والأشياء بطريقة منظمة وموضوعية، وتبرز أهمية دافعية الإنجاز في الوسط التربوي من خلال ما يلي:

-توليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي في الحجرة الصفية.

– تعدد دافعية الإنجاز من الوجهة التربوية هدفا تربويا بحد ذاته.

–تعتبر من الأهداف التربوية الهامة التي يناشدها أي نظام تربوي.

– تدفع الطالب إلى الميل على عمل الأشياء بسرعة وبقدر كبير من الاستقلالية مع تحقيق مستوى مرتفع من التفوق على الذات والرقي بها، وكذلك منافسة الآخرين بجدارة وتحقيق الفوز عليهم.

–جعل الفرد أكثر قدرة على تغيير تصرفات الآخرين تساعد الدوافع على التنبؤ بالسلوك الإنساني إذا تم معرفتها وبالتالي يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات معينة تدور في إطار صالحه وصالح المجتمع.

–تلعب الدوافع دورا مهما في ميدان التوجه والعلاج النفسي لما لها أهمية في تفسير استجابات الأفراد وأنماط سلوكهم.

(قحام وآخرون 2019, ص36.)

5. أنواع الدافعية الإنجاز:

تصنف إلى نوعين:

1–دافع الإنجاز الذاتي:

ينبع من داخل الفرد وذلك باعتماد خبراته السابقة، حيث يجد في الإنجاز والوصول إلى الهدف فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافا جديدة بإمكانه بلوغها بحيث يجد لذة في الإنجاز والوصول إلى الهدف.

2–دافع الإنجاز اجتماعي:

يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع ويبدأ بالتكوين في سن المدرسة الابتدائية، حيث يندمج الدافعان الذاتي والاجتماعي ليتشكل دافع الإنجاز المتكامل ينمو مع تقدم السن وكذا الإحساس بالثقة بالنفس والاستفادة من الخبرات الناتجة للإقران .

(قحام وآخرون، المرجع السابق, ص37.).

6. وظائف الدافعية للإنجاز

تؤدي دافعية الإنجاز وظائف أساسية في تحديد وتشكيل السلوك:

1-وظيفة منشطة: تعمل على تحريك وتنشيط الطاقة الكامنة داخ الفرد كما أن وضوح الأهداف

مع التركيز ليها يعمل على تحفيز الطاقة الإنسانية والطاقة النفسية داخل كل فرد.

2-وظيفة انتقائية: تجعل دافعية الإنجاز الإنسان ينتقي سلوكا محددا يميل به على هدف التصميم لتلك الطريقة التي أوصلته لهدفه.

3وظيفة المثابرة: تحقق دافعية الإنجاز وظيفة المثابرة والإصرار والصبر والاعتكاف والطاقة النفسية داخل كل فرد.

4 وظيفة توجيهية: تحقق دافعية الإنجاز وظيفة هامة للغاية هي وظيفة التوجيه بها أن الإنسان يمتلك طاقة ذاتية توجهه في اتجاه يحدد ذلك الدافع ووجهته الصحيحة. (بوزعوط, 2021 , ص66.)

7. مكونات الدافعية للإنجاز:

في الواقع إن مكونات الدافعية للإنجاز تمثل موقعا رئيسيا في كل ما قدمه حتى الآن في نظم و انساق سيكولوجية ، و يرجع ذلك إلى بديهية مؤداها ان كل سلوك وراءه دافع معين ، أي تكمن وراءه دافعية معينة . و رغم التباين و التعدد في النظريات ، فهي تكاد بينها على هذه البديهية و تقررها كل نظرية بشكل أو بآخر و تفرد لها مكانا متميزا في شقها العلمي.

يرى "كوهين" 1969م : ان الدافعية للإنجاز تتكون من أربعة عناصر هي : الإنجاز ، الطموح ، الحماسة ، الإصرار على تحقيق الهدف الموجود.

و قد توصل محي الدين حسني 1988م ، باستخدام التحليل العاملي بطريقة هولينج إلى ان الدافعية تتكون من ستة عوامل هي : المثابرة ، الرغبة المستمرة في الإنجاز، التفاني في العمل ، التفوق والإصرار ، الطموح ، الرغبة في تحقيق الذات.

(بوجلال, 2015, ص64.)

8. مظاهر الدافعية للإنجاز :

هناك عدة تصنيفات لمظاهر دافعية للإنجاز وذلك حسب نظرة كل عالم ومن أهمها :

أ_ المظاهر كما يوضحها أتكينسون :(Atkinson)يوضح هذا الاخير مظاهر الدافعية للإنجاز من حيث قوتها وضعفها يمثلها فيما يلي :

_محاولة الوصول الي الهدف و الإصرار عليه

_التنافس مع الأخرين وما يعنيه ذلك من سرعة الوصول للهدف و بذل الجهد

_ان يتم ذلك وفقا لمعاير الامتياز والجودة في الأداء

ب_ المظاهر كما يوضحها ميهر: يصنفها ميهر من الجوانب الآتية :

_السلوك الذي يحدث في ضوء ما يمكن تقويمه في ضوء النجاح والفشل .

_احساس الفرد بأنه مسؤول نتاجه أو مترتبات سلوكه .

_مستويات التحدي والاحساس يعدم التأكد.

ج_ المظاهر كما يوضحها صفاء الأعسر: ينسق ذلك مع ما كشفت عنه الدراسة التي قام بها من أن الأفراد ذوي الدافعية للإنجاز يميلون في السلوك والتصرفات بطرق وأساليب معينة تميزه عن غيرهم من الأفراد. كما كشفت هذه الدراسة على أن هناك خمسة عشرة مظهرا لدافعية الإنجاز منها :

_توجه العمل.

_وجهة الضبط.

_التعاطف الوالدي.

_الخوف من الفشل.

_القلق المعوق.

_وجهة مثيرة السلوك .

_التقبل الاجتماعي.

_قلق التحصيل الإيجابي.

_المثابرة.

_الاستقلال.

_احترام الذات.

_الاستجابة للنجاح والفشل.

_التوجه نحو المستقبل.

_الإسراف في العمل.

_التحكم في البيئة.

د_ المظاهر كما يوضحها هرمانز :(Hzrmanz)

كما حدد هرمانز مظاهر الدوافع للإنجاز في عشرة جوانب هي :

_مستوى الطموح

_سلوك تقبل المخاطرة

_الحراك الإجتماعي

_المثابرة

_توتر العمل

_ادراك الزمن

_التوجه للمستقبل

_اختيار الرفيق

_سلوك التعرف

_سلوك الإنجاز.

و_ المظاهر كما يوضحها زكريا الشربيني: وتوصل الى احدى عشرة سمة تعبر عن الدوافع للإنجاز هي :

- الطموح
- المثابرة
- الإستقلال
- قدر النفس
- الإتقان
- الحيوية
- الفطنة
- التفاؤل
- المكانة
- الجرأة الاجتماعية. (كياس ، 2017، ص15.)

9. محددات دافعية الإنجاز:

أ. إدراك الفرد لقيمة النشاط الذي يمارسه : يتعلق الأمر هنا بالحكم الذي يصدره على أهمية النشاط، وذلك وفق الأهداف التي حددها فدون أهداف لا يمكن للفرد أن يثمن نشاطه أو يدركك قيمة هذا النشاط.

ب. إدراك الفرد لكفاءته على تنفيذ النشاط : أن الإدراك هنا مهم جدا وبالأخص بالنسبة لمن تنقصهم الثقة في قدراتهم على إنجاز مهمة، لأن الإدراك الجيد للكفاءة سوف يسمح باستعمال استراتيجيات من مستويات عليا بدل تلك المتعلقة بمجال التذكير...

ج. إدراك مدى التحكم في النشاط : يتعلق الأمر هنا بإدراك السيطرة التي يعتقد الفرد بأنه قادر على ممارستها على سير نشاط ما وعلى النتائج المترتبة عليه.

د. الالتزام العقلي المعرفي : يتعلق الأمر بمجموعة من الاستراتيجيات التي تتشكل من الوسائل التي بحوزة الفرد والتي تسمح له باكتساب المعرفة مثل استراتيجيات الحفظ والتخطيط والتنظيم والإعداد.

(طبيب, 2020, ص59.)

10. النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

تعددت النظريات المتناولة لدافعية الإنجاز وذلك حسب الأطر النظرية الذي انطلاق

منها كل باحث لهذا الموضوع. نذكر من بينها:

– نظرية التوقع:

أشهر من عرفوا بنظرية التوقعات Porter, Lawler, Victor تركز هذه النظرية على خطوتين يستخدمهما الناس عند التقييم:

الاحتمال بأن الجهد سيؤدي للنتيجة المرغوبة.

قيمة تلك النتيجة.

هناك خمس عوامل للدراسة: (التوقعات، نتائج المستوى الأول، الأدوات، نتائج المستوى الثاني، التكافؤ)

.التوقع المعتقد بان السلوك سيقود المستوى الأول من النتائج، النتيجة من المستوى الأول جهود الفرد مثلا ان عملت بجد أستطيع إنهاء العمل بالوقت المحدد.

.الأدوات : تشمل المعتقد بأن نتائج المستوى الأول ستقود إلى النتيجة من المستوى الثاني نتائج المستوى الثاني مكافأة أو عقاب.

التكافؤ هو القيمة (أعلى الإيجاب أو أدنى السلبية للمستوى الثاني من النتائج.

وبالخروج من هذا الطريق يمكن للمدير ان يرى كيف سيغير المفاهيم بحيث ان المستوى الأكثر رغبة من النتائج يقارن مع السلوك المرغوب.

-نظرية التنافر المعرفي "الفستنج:

ترى هذه النظرية طبقا لفستنجر ان الأشخاص يسعون إلى تحقيق الاتساق داخل أنساق معتقداتهم، وتحقيق الاتساق بين أنساق معتقداتهم وسلوكهم. ومع ذلك هناك تنافر داخل انساق معتقدات معظم هؤلاء الأشخاص كما يوجد تنافر بين بعض عناصر أنساق معتقداتهم وسلوكهم.

وعندما يمتد التنافر إلى أشياء تمثل أهمية بالنسبة للأفراد تنشأ لديهم حالة من التوتر وعدم الارتياح يطلق عليها فستنجر التنافر المعرفي، وهذه الحالة عندما يشعر الفرد بها تدفعه إلى أن يخفض درجة التنافر أو يستبعده بهدف تحقيق الاتساق. ومن يعد التنافر المعرفي مصدرا للتوتر يؤثر في سلوك الأشخاص.

(سيدهم, 2020, ص43.)

وفي هذا الإطار تفترض هذه النظرية ان لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته ما نحبه وما نكرهه وأهدافنا وأشكال سلوكنا كما أن لدى كل منا معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا. فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر، بحيث يقضي وجود أحدهما منطقيا بغياب الآخر، كأن نعتقد مثلا في

ضرر التدخين في الوقت الذي ندخن فيه بشراهة، حدث التوتر الذي يملي علينا ضرورة التخلص منه.

وهناك أكثر من طريقة يمكن لنا بها خفض التوتر الناتج من التنافر المعرفي والعودة إلى حالة الاتساق. فإما ان نغير أحد الاعتقادين السابقين كان نقلع عن التدخين أو لا نرى فيه ضرر أو نلجأ إلى طريقة ثالثة نضمن خلالها مع هذين الاعتقادين اعتقادا ثالثا أو عنصرا معرفيا ثالثا مؤداه ان هناك العديد من الأشخاص الذين يدخنون بشراهة ولم يحدث لهم أي ضرر.

-نظرية العزو وتطبيقاتها:

تعد نظرية العزو من أكثر النظريات المعرفية التي عالجت موضوع الدافعية نحو تحقيق النجاح وتجنب الفشل. فهي تهتم بتفسير وفهم طبيعة العزوات التي يقدمها الأفراد الأسباب نجاحهم أو فشلهم في المجالات الحياتية المختلفة الأكاديمية منها والغير أكاديمية. ولقد جاءت هذه النظرية كمحصلة لجهود العالم الأمريكي رينارد واينر الذي اهتم بتفسير سلوكيات الأفراد الأسوياء والغير أسوياء من خلال فهم طبيعة العزوات التي يقدمونها كمبررات السلوكياتهم المتعددة ، وقد اسماها نظرية اللذة والألم.

ويعد عالم النفس واينر من الأوائل الذين استخدموا هذه النظرية لربطها بالعملية التربوية ولاسيما بالتعلم والتحصيل المدرسي، ويرى واينر ان لدى الطلاب نزعة لعزو أسباب نجاحهم أو فشلهم الأكاديمي إلى مجموعة من العوامل تتمثل في القدرة والجهد، والمعرفة، والحظ والمزاج، والاهتمامات، ووضوح التعليمات.

(سيدهم, مرجع سابق, ص44.)

برزت خلال العقدين الماضيين أهمية دور المعلم كمركز لِمشكلات التربية وحلولها في آن واحد. فالمعلمون باعتبارهم من أهم المجموعات المهنية، يقع على عاتقهم مسؤولية بناء المستقبل.

لذلك، بات التحدي الأساسي أمام الباحثين التربويين وقيادات المدارس هو خلق دافعية قوية لدى المعلمين لتحقيق أعلى الأهداف التربوية.

يُعد المعلم ذو الدافعية العالية عنصرًا هامًا لِخلق بيئة تعليمية ممتعة وفعالة. فهو يبذل قصارى جهده للنجاح، مستخدمًا استراتيجيات إبداعية لتحقيق الأهداف التربوية.

وعليه، ازدادت أهمية البحث عن عوامل تعزيز دافعية المعلمين. وقد أثبتت الدراسات العديدة أن الدوافع الداخلية مثل احترام الذات والشعور بالمسؤولية والإنجاز والتقدير تلعب دورًا رئيسيًا في تحفيز المعلمين.

وقد وظف ميلز عوامل هيرز بيرج في الدافعية من أجل تحسين دافعية المعلمين و في ما يلي العوامل:

1 – التحصيل : وهو الشعور بالإنجاز والنجاح في أداء المهمة أو النشاط ويمكن زيادة شعور الأساتذة بالإنجاز.

(تشفين, 2021, ص36.)

2– الاعتراف : وهو معرفة الإدارة بمساهمة الأستاذ في العمل ، ويمكن أن يتم بما يلي:

–إبراز جهود الأستاذ ومساهماته في الاجتماعات

–إخبار الأستاذ شفويا أو كتابيا بأن عمله مقدر.

3- المسؤولية : عندما يشعر الأستاذ أنه مسئول ومحاسب عن عمله يزيد رضاه الوظيفي و يمكن زيادة المسؤولية بما يلي:

- زيادة استقلالية الأستاذ في القسم والقرارات المتعلقة بذلك
- إعطاء الأستاذ مساحة للإبداع.
- تحديد القرارات التي يمكن أن يتخذها الأستاذ شخصيا و القرارات التي يجب أن تشترك الإدارة بها.
- الطلب من الأساتذة خاصين للعمل كمشرفين في حال غياب المشرف أو المدير.

(تشفين, مرجع سابق, ص37.)

خلاصة:

يتضح من خلال هذا الفصل أن الدافعية هي القوة الدافعة التي تُحرّك سلوك الفرد وتُوجّهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة, كما تعتبر الدافعية للإنجاز من أهم الدوافع الخاصة بالإنسان التي يسعى من خلالها إلى تحقيق التفوق والامتياز.

فيُعدّ دافع الإنجاز عنصرًا هامًا وركيزة أساسية يسعى الأستاذ من خلالها إلى تحقيق ذاته وتأكيدها.

فالأستاذ المُحفّز بدافع الإنجاز يُسعى جاهداً لتطوير مهاراته، وإتقان أساليب التدريس الحديثة، وإبداع حلول مبتكرة للتحديات التي تواجهه في عمله.

ولذلك، تلعب دافعية الإنجاز دورًا محوريًا في الارتقاء بمستوى أداء المعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المُسطرّة.

.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد: تهدف الدراسة الحالية الى معرفه العلاقة بين الاحتراق النفسي والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط والقيام باي بحث علمي لابد من تتبع مجموعه من الخطوات العلمية والمنهجية من اجل الوصول الى نتائج اكثر مصداقيه ويعتبر الجانب الميداني اهم خطوه في البحث العلمي بحيث يتضمن مجموعه من الاجراءات المنهجية التي سوف يتم تسليط الضوء عليها والتي تتضمن ما يلي منهج الدراسة ان اي دراسة من الدراسات العلمية لن تستطيع الوصول الى هدفها بدقه وموضوعيه دون الاعتماد على منهج معين والذي يعني بطريقه او الاسلوب او الاجراءات التي يتبعها الباحث في دراسة اي مشكله من اجل التوصل الى الحقيقة وبما ان موضوعنا يتمحور حول الاحتراق النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز أساتذة التعليم المتوسط فقد استخدمنا المنهج الوصفي لان دراستنا تسعه لمعرفه الطبيعية العلاقة الارتباطية الموجودة للارتباط بين الاحتراق النفسي والدافعية للإنجاز بحيث يعرف المنهج الوصفي بانه طريقه لوصف الظاهرة المدروسة وتصديرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحويلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة.

(بوحوش، 1999، ص140)

1. مجتمع الدراسة :

شمل مجتمع الدراسة الحالية أساتذة التعليم المتوسط للسنه الدراسية 2023/ 2024 من المتوسطات ببلدية البياضة الوادي.

2. عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من أساتذة التعليم المتوسط وتتكون من الجنسين (الذكور والإناث) ويختلف حسب السن والأقدمية في العمل حيث بلغت عينة الدراسة

الأساسية من (60) أساتذة وأستاذات، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مؤسستين ببلدية البياضة الوادي .

الجدول(1): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

اسم المؤسسة	الجنس	العدد	النسبة المئوية
متوسطة الأخوين بوصبيع	الاناث	19	%50
	الذكور	11	
متوسطة الشهيد عبادي عيادي	الاناث	23	%50
	الذكور	7	
المجموع		60	%100

الجدول (2): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الأقدمية في العمل بمتوسطة الأخوين بوصبيع ومتوسطة عبادي عبادي

الاقدمية في العمل	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
من 1 الى 5 سنوات	15	%25
من 6 الى 10 سنوات	14	%23.33
من 11 الى 15 سنة	13	%21.66
من 16 فما أكثر	18	%30
المجموع	60	%100

3. الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة اوليه للبحث العلمي حيث يرى كمال زيتوني انهاء اهم عنصر واساسا جوهريا لبناء البحث حيث يقوم الباحث من خلالها بالتعرف على اجراءات الجانب الميداني للدراسة ليتمكن لاحقا من التحكم وضبط وهذا

بالاطلاع على العينة وكذا التأكد من صلاحيه الاداء هل هي جاهزة للتطبيق من خلال التأكد من صدقها وثباتها (زيتون، 2004، 32)

4. اهداف الدراسة:

الاستطلاعية تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحله مهمه في البحث العلمي حيث تسعى لتحقيق الاهداف التالية :

- معرفة مدى صلاحيه اداء الدراسة صدقها وثباتها.
- التعرف على مجتمع الدراسة من اجل ضبط الفرضيات.
- التعرف على العينة والتأكد من صدقها وثباتها .
- التأكد من وجود مشكلة الدراسة وصياغتها صياغة دقيقة .
- وصف أدوات العينة.

5. عينه الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 استاذا اختيروا بطريقه عشوائية منهم (15) من الاناث و (15)من الذكور استخدمت هذه العينة في التحقق من الخصائص السيكو مترية الصدق والثبات للأداة المستخدمة في لدراسة الحالية.

أدوات الدراسة:

6. مقياس الاحتراق النفسي:

اعتمدنا في هذه الدراسة من أجل قياس مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط على مقياس كرستينا ماسلاش" لقياس الاحتراق النفسي عن ترجمة نوال بنت أحمد الزهراني سنة 2008 يتضمن الأبعاد التالية:

- استنزاف انفعالي.
- تبلد المشاعر.
- نقص الشعور بالإنجاز الشخصي.

الجدول رقم (3): يوضح توزيع فقرات المقياس على أبعاد الاحتراق النفسي:

البعد	توزيع الفقرات	المجموع
استنزاف انفعالي	20-16-14-13-8-6-3-1-2	9 فقرات
تبلد المشاعر	21-15-11-10-5	5 فقرات
نقص الشعور بالإنجاز الشخصي	22-15-11-10-5	8 فقرات
		المجموع 22 فقرة

تصحيح المقياس:

تمت الإشارة سابقا إلى أن المقياس الحالي يتكون من (22)فقرة تتعلق بشعور الفرد نحو مهنته، وذلك ضمن ثلاثة أبعاد هي الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز)، ويطلب من المفحوص عادة الاستجابة مرتين لكل فقرة من فقرات المقياس مرة تدل على تكرار الشعور بتدرج يتراوح من 60 درجات، وأخرى تدل على شدة الشعور، بتدرج يتراوح من 70 درجات، ونظرا لوجود ارتباط عال بين بعدي التكرار والشدة للمقياس وبهدف اختصار وقت التطبيق، فقد اكتفت الباحثة في الدراسة الحالية باستخدام إجابة المفحوص على البعد الخاص بتكرار شعوره نحو فقرات المقياس، وهذا ما كشفت عنه وأوصت به دراسات مختلفة منها: "ماسلاش وجاكسون" دراسة كل" السرطاوي" ... (ولما كانت الخيارات المتاحة للإجابة تتراوح من 60 درجات فإن حساب الدرجة العليا للاختبار الكلي أو لأي من أبعاده الثلاث هي ناتج ضرب أعلى تدريج مع عدد فقرات المقياس أو البعد. أعلى تدريج × عدد

الفقرات). أما حساب الدرجة الدنيا للاختبار الكلي أو لأي من أبعاده الثلاث فهي ناتج ضرب أدنى تدريج مع عدد فقرات المقياس أو البعد (أدنى تدريج × عدد الفقرات)

أما الدرجة المتوسطة – عدد فئات التدرج 1 × عدد الفقرات 2

وبناء عليه فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب في الاختبار الكلي هي (132–226)، في حين أن أدنى درجة هي (220–0)، أي أن الدرجة الكلية للاختبار تتراوح بين (1320) وبنفس الطريقة يمكن حساب الدرجة الدنيا والدرجة العليا لأبعاد المقياس الثلاث. كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح الدرجات الدنيا والدرجات العليا لمقياس ماسلاش الكلي ولأبعاده الثلاثة.

البعد	عدد الفقرات	الدرجة الدنيا للتدرج× عدد الفقرات	الدرجة العليا للتدرج× عدد الفقرات
الاجهاد الانفعالي	9 فقرات	0=9×0	54=9×6
تبلد المشاعر	5 فقرات	0=5×0	30=5×6
نقص الشعور بالإنجاز	8 فقرات	0=8×0	48=8×6
الدرجة الكلية	12 فقرة	0=22×0	123=22×6

ولما كانت فقرات البعدين الأول والثاني سلبية وفقرات البعد الثالث إيجابية لذا فقد تم عكس درجات المفحوص على البعد الثالث، لتصبح بنفس مستوى عال من الاحتراق النفسين في حين الدرجات المنخفضة تعنى مستوى منخفض من الاحتراق النفسي (سلامة ، 2017/2018، ص50–46)

7. مقياس الدافعية للإنجاز:

تم الاعتماد على مقياس دافعية الإنجاز للباحث شوشان عما الذي بناه في دراسته المعنونة بـ النمط القيادي لمديري الثانويات وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الأساتذة (2009) ويتكون المقياس من61 ، منها (9) عبارات سلبية.

هذه الاستبانة تقيس 4 أبعاد هي: حب العمل والتفاني فيه (11) بندا-

الرضا العام (16) –الطموح والمثابرة (12) العلاقات داخل وخارج بيئة العمل (22).

طريقة تصحيح المقياس:

البدائل	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الفقرات الايجابية	5	4	3	2	1
الفقرات السلبية	1	2	3	4	5

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الانجاز

ب . صدق الاتساق الداخلي:

يعتبر صدق الاتساق الداخلي من أهم الطرق لقياس صدق المقياس، وهو عبارة عن معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد من الابعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، وعليه فقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل من ابعاد المقياس كلا على حدا، مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (9): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للابعاد

المهارات	حب العمل والتفاني فيه	العلاقات داخل وخارج بيئة العمل	الرضا العام	الطموح والمثابرة
الدرجة الكلية	*0,37	**0,46	0,31 *	* 0.39

** تعني دالة عند مستوى الدلالة 0,01 درجة الحرية (df = 29)

* تعني دالة عند مستوى الدلالة 0,05 درجة الحرية (df = 29)

تبين من خلال الجدول السابق رقم (9) أن معاملات الارتباط لأبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالتين 0.01 و0.05 وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عالي.

الثبات:

أ- **طريقة التجزئة النصفية:** تقوم هذه الطريقة على تقسيم المقياس إلى نصفين فردي وآخر زوجي وحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في كلا الجزأين عن طريق تطبيق معامل ارتباط بيرسون (ر).

وهذا يمكننا من الحصول على معامل ثبات نصف واحد للمقياس، لذا يتم تطبيق معادلة التعديل لسبيرمان براون، وذلك للحصول على معامل ثبات درجات المقياس الكلي، وتم اختيار هذه الطريقة لاتسامها بعدة مزايا أهمها أنها تغطي العيب الذي تخلفه طريقة إعادة تطبيق المقياس، كما أنها تختصر الوقت والجهد.

والجدول التالي يوضح معامل ثبات درجات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لمقياس دافعية الانجاز

جدول رقم (10): معامل ثبات درجات مقياس دافعية الانجاز بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	تعديل معامل الثبات

التوافق الدراسي	**0.81**	**0.92**

يتضح من هذا الجدول أن معامل الثبات قوي وهو ما يبين أن المقياس ثابت.

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس للاحتراق النفسي

ب . صدق الاتساق الداخلي:

يعتبر صدق الاتساق الداخلي من أهم الطرق لقياس صدق المقياس، وهو عبارة عن معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد من الابعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، وعليه فقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل من ابعاد المقياس كلا على حدا، مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (11): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للابعاد

الأبعاد	**استنزاف انفعالي**	**تبلد المشاعر**	**نقص الشعور بالانجاز الشخصي**
الدرجة الكلية	**0,48	**0,53	*0,36

** تعني دالة عند مستوى الدلالة 0,01 درجة الحرية (df = 29)

* تعني دالة عند مستوى الدلالة 0,05 درجة الحرية (df = 29)

تبين من خلال الجدول السابق رقم (11) أن معاملات الارتباط لأبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالتين 0.01 و0.05 وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عالي.

الثبات:

أ- **طريقة التجزئة النصفية:** تقوم هذه الطريقة على تقسيم المقياس إلى نصفين فردي وآخر زوجي وحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في كلا الجزأين عن طريق تطبيق معامل ارتباط بيرسون (ر).

وهذا يمكننا من الحصول على معامل ثبات نصف واحد للمقياس، لذا يتم تطبيق معادلة التعديل لسبيرمان براون، وذلك للحصول على معامل ثبات درجات المقياس الكلي، وتم اختيار هذه الطريقة لاتسامها بعدة مزايا أهمها أنها تغطي العيب الذي تخلفه طريقة إعادة تطبيق المقياس، كما أنها تختصر الوقت والجهد.

والجدول التالي يوضح معامل ثبات درجات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاحتراق النفسي.

جدول رقم (12): معامل ثبات درجات مقياس الاحتراق النفسي بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	تعديل معامل الثبات
الاحتراق النفسي	**0.77**	**0.86**

يتضح من هذا الجدول أن معامل الثبات قوي وهو ما يبين أن المقياس ثابت.

ب- طريقة معامل ألفا كرونباخ :

البعد	**معامل ألفا كرونباخ**
المقياس ككل	**0.82**

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل يساوي (0.82)، مما يبين أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

8- حدود الدراسة :

الحدود الزمانية : أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من(2024.03.12- 20.04.2024).

الحدود المكانية: :تم تطبيق الدراسة الاساسية بتوزيع المقاييس على أساتذة وأستاذات بمتوسطتي الاخوين بوصبيع والشهيد عبادي عبادي ببلدية البياضة الوادي.

الحدود البشرية : شملت عينة الدراسة مجموعة مكونة من (60) أستاذ او أستاذة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- اختبارت لعينتين مستقلتين
- اختبار تحليل التباين الاحاد

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين الاحتراق النفسي والدافعية للإنجاز لدى اساتذة التعليم المتوسط

	ن	قيمة ر	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاحتراق النفسي الدافعية للإنجاز	60	**-0.43**	59	0.001

يتضح من خلال الجدول يتبين أن مستوى دلالة قيمة معامل ارتباط بيرسون تساوي (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) وعليه فإن الفرضية محققة أي توجد علاقة ارتباطية عكسية بين التعليم المتوسط

2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	درجة الحرية	مستوى دلالة ت -T-
الذكور	35	85.71	24.56	T= 0.910	58	0.367
الاناث	25	91.20	20.65			

يتضح من خلال الجدول أن مستوى دلالة قيمة T تساوي (0.367) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في وفقا الاحتراق النفسي لمتغير الجنس. أي أن الفرضية لم تتحقق.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	درجة الحرية	مستوى دلالة ت -T-
الذكور	35	216.25	24.01	T=- 1.74	58	0.087
الاناث	25	230.60	39.62			

يتضح من خلال الجدول أن مستوى دلالة قيمة T تساوي (0.087) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في وفقا الدافعية للإنجاز لمتغير الجنس أي أن الفرضية لم تتحقق.

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الخبرة

ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في الاحتراق النفسي وفقا لمتغير الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل الدرجات	قيمة F	مستوى الدلالة F
مابين المجموعات	1619.669	3	539.890	1.022	0.390
داخل المجموعات	29572.331	56	528.077		
التباين الكلي	31192.00	59			

	0	

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أنه أن مستوى دلالة قيمة **F** (0.390) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الخبرة، أي أن الفرضية لم تتحقق.

5-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى التعليم المتوسط تعزى لمتغير الخبرة

ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في الدافعية للإنجاز وفقا لمتغير الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل الدرجات	قيمة F	مستوى الدلالة F
ما بين المجموعات	364.453	3	121.484	0.114	0.952
داخل المجموعات	59916.281	56	1069.934		
التباين الكلي	60280.733	59			

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أنه أن مستوى دلالة قيمة **F** (0.952) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة (α=0.05) في الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الخبرة، أي أن الفرضية لم تتحقق.

تفسير ومناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على انه "توجد علاقه ارتباطيه بين الاحتراق النفسي والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط" وقد تم التحقق من صحه هذه الفرضية باستعمال معامل الارتباط بيرسون حيث ظهر من خلال نتائج معامل الارتباط بيرسون حسب الجدول انه توجد علاقه ارتباطيه عكسيه بين الاحتراق النفسي والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط ونفسر هذا الارتباط العكسي بين الاحتراق النفسي والدافعية للإنجاز ان الارتفاع في الاحتراق النفسي يتابعه انخفاض في الدافعية للإنجاز والعكس صحيح حيث نجد ان هذه نتيجة تشابهت مع دراسة عالي سلاف (2020) تحت عنوان: "الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط" حيث اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقه ارتباطيه بين الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز.

تشابهت ايضا مع دراسة قدوري خليفه (2011) تحت عنوان: "الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بدافع الانجاز لدى التلاميذ السنه الثالثة ثانوي" ومن اهم نتائجها التي توصلت اليها وجود علاقه ارتباطيه ذات دلاله إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدفع الانجاز لدى التلاميذ السنتين ثانوي ويمكن ان تفسر هذه النتيجة بان الاحتراق النفسي ينقص كلها ينقص كل ما زادت رغبه الاستاذ في الانجاز وهذا ما اشار اليه ماكيلاند في نظريه حول الدافع حيث يرى ان الحاجه والرغبة في الانجاز تميز الافراد الذين يظهرون دفاعا قويا للعمل من اجل الوصول الى نتائج التي تلغيهم دون الاهتمام بما يلاقيهم من صعوبات واخطار و تعيقهم اما

الافراد الاقل دافعيه لانجاز فهم اقل اهتماما بنتائج التي يريدون تحقيقها كما انهم لا يرغبون في مواجهه الاخطار التي تلاقيهم عند اداء المهام وهذا ما ينطبق بدوره على الاستاذ باعتباره غضو فعال في العملية التعليمية التعلمية وكونه يواجه الكثير من الضغوطات مما يجعله عرضه للاحتراق النفسي ولانخفاض رغبته في الانجاز حيث ان هذا الاخير واثناء ادائه لمهامه هو مدفوع برغبته الانجاز وسلوكه مسير وفق هذه الدوافع التي تدفعه لتحقيق ذاته وتحقيق افضل النتائج والعديد من الصعوبات والعقبات التي تتخلل هذه المهنة كغيرها من المهن.

(بوشكارة، 2022،ص115)

حيث نرى بان الاحتراق النفسي لدى الاستاذ يزداد بنقص المكانات وغياب الدعم والمساندة وقلة التحفيزات من طرف المدير والتلاميذ ما يزيد من درجه الاحتراق لديه مع شعوره بالتعب والملل والروتين وعبئ العمل الزائد وعدم تعاون التلاميذ مع الاستاذ اثناء تقديم الدرس كل هذه الاسباب تجعله محترقا نفسيا وتقل دافعيته للإنجاز ولكن عند تقديم الحوافز نسبه الاحتراق لديه فمثلا تقديم المدير الاستاذ عطلة قصيرة او اخذ قسط من الراحة وتكريم التلاميذ للأستاذ بهدية او حصول تلاميذه على نتائج عالية كل هذا يزيد من دافعيته نحو مهنته ويقلل من درجه الاحتراق النفسي وعليه يمكن قول انه كلما ارتفع الاحتراق النفسي نقصت (ضعفت) دافعيته للإنجاز وبالتالي انه كلما كانت رغبة المعلم للإنجاز عالية كلما استطاع تقديم وتحقيق الافضل وتجنب التراكمات والضغوطات النفسية كما ان العمل في المؤسسات يكون برواتب ضعيفة مقارنة بالجهد الذي يبذلونه.

نص الفرضية الجزئية الاولى: "توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس."

من خلال الجدول رقم ومستوى دلاله قيمه تساوي (0.036) اكبر من مستوى دلاله (0.05) وعليه فانه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلاله وفقا للاحتراق النفسي لمتغير الجنس حيث تشابهت نتيجة الدراسة مع دراسة عزيزي امنيه (2018) بعنوان: "الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط" حيث اشارت نتائج الى عدم وجود فروق داله احصائيا في مستوى الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس وتشابهت ايضا مع دراسة بوقره (2018) والتي هدفت الى معرفه مستوى الاحتراق النفسي لدى التعليم الثانوي كما اظهرت نتائج الى عدم وجود فروق لا الدلالة إحصائية في درجه الاحتراق النفسي تبعني متغير الجنس مما يعني انه لم يكن هناك تأثير لدرجات الاحتراق النفسي بالنسبة للأساتذة حسب متغير الجنس بحيث ان الأساتذة سواء كانوا ذكورا ام اناثا لديهم نفس ساعات العمل وكان لديهم جو مهيا للعمل بالنسبة للطرفين وانهم يمارسون نفس النشاط الذي هو التدريس كما انهم يستفيدون من الحوافز المادية وزيادة في رواتب المعلمين فهذه السلوكات تتوزع بتساوي على الذكور والاناث حيث من الممكن ان يتفاعل كلاهما مع تلك البيئة بما فيها من احداث تؤثر على شخصيتهم مما قد يذيت الفرق بين الأساتذة والاستاذات والاحتراق النفسي كما ان كلا الجنسين تشرف عليهما وزارة واحده وهي لا تفرق بين المعلمين والمعلمات في مهنة التدريس حيث يتساوى الانسان في ضغوط العمل وهذا راجع الى حرص كل منهما على اكمال عمله على نحو افضل لسد حاجيات الحياة.

فالأستاذات التي يقعن تحت ضغوطات خاصه بالمنزل والأسرة وكذا ضغوطات العمل فيما يخص الاستاذ لابد عليه تحمل ضغوطات العمل

اضافه الى ذلك ان كلا الجنسين يعملان تحت نفس ظروف العمل الصعبة بنفس اساليب وطرق العمل في مرحله التعليم المتوسط ونقص الاسلوب الإدارية ومع

نفس الطلبة وكذلك نفس الادوار والواجبات مع نقص المسؤوليات المهنية كأحداث دروس وتصحيح الامتحانات كل هذه الاعمال تؤدي بهم للوصول الى درجه من الاحتراق النفسي سواء ذكورا او اناثا وعليه فان لا توجد فروق في مستويات الاحتراق من الأساتذة والأستاذات فهم يعانون بنفس درجه وعلى ضوء ظروف واحده تجعلهم لا يختلفون عن بعضهم البعض وكلاهم يؤدي واجبه تعليمي في مهنه التدريس وان هذه المهنة تتطلب ادوار من كلاء الجنسين سواء ذكورا او اناثا.

(عزيزي، 2017، ص، 81)

الفرضية الجزئية الثانية: "توجد فروق ذات دلاله إحصائية الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط تجرى لمتغير الجنس" .

من خلال النتائج الموضحة في الجداول أعلاه والذي يبين مستوى دلاله قيمه تساوي 0.087 بمعنى اكبر من مستوى دلاله 0.05 وعليه فانه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الدافعية للإنجاز يعزى لمتغير الجنس ودعمت هذه نتائج دراسة عربي سلاف (20) تحت عنوان: "الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعيه للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط" والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في الدافعية لإنجاز تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد العينة ويمكن تفسير عدم تأثير الجنس في الدافعية للإنجاز الى سعي المرآه لتحقيق ذاتها بالوقوف جنبا الى جنب مع الرجل والقيام بالأعمال التي يقوم بها وذلك بخلق ما كان لها بالمجتمع حيث يرجع رشاد موسى وصلاح ابو ناهيه عدم وجود فروق جوهريه بين الجنسين للإنجاز الى ان الفرص التعليمية والمهنية اصبحت الان متاحه لكل من الجنسين وتضاءلت النظرة الوالدية التي تميز بين الذكر والانثى هما اصبح يتلقى نفس المعاملة والرعاية والاهتمام والاعتماد على النفس والانجاز وبذلك اصبحت المرآه تتحمل مثل الرجل كل ضغوط واعباء العمل لكونها لكونهما يعملان في نفس المكان ويقومان بنفس

النشاطات ويتعرضان لنفس الظروف جد على ذلك نوع العمل الذي يقومون به في مهنه التدريس كغيرها من المهن الصعبة التي تتطلب من الاستاذ سواء كانت انثى او ذكر كفاح وعزيمه وروح معنويه وكذلك قله الحوافز والرواتب مقارنه بمشقه وتعب عملهم كل ذلك يقلل من رضا الأساتذة ولا يؤدي الى تحسين الاداء الوظيفي لديهم فكل هذه العوامل تؤدي بالأستاذ سواء ذكورا او اناثا الى نقص الشعور بالدافعية للإنجاز لديهم.

نص الفرضية الجزئية الثالثة: "توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى متغير الخبرة."

ومن خلال النتائج الموضحة في الجداول أعلاه والذين يبين الفروق في متغير الخبرة اتضح انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الخبرة ونتيجة لها فقد تشابهت مع دراسة المصري (2014) والتي هدفت الى التعرف على الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة الحركية وعلاقته ببعض المتغيرات حيث اظهرت نتائج الدراسة كعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في درجه احتراق نفسي من العاملين بمجال الإعاقة الحركية تعزى المتغير سنوات خبره الموظف وتفسر ذلك من خلال الفئات العمرية حسب الخبرة من (سنة_ الى 5سنوات) ومن (6_10سنوات) و10 فما فوق

مما يبين ان الأساتذة يعانون من مشكله الاحتراق النفسي بنفس درجات سواء ذو خبره كبيره او حتى اقل سنه او حتى اقل من خمس سنوات فكلهم في نفس المجال المهني وبالتالي يعانون نفس المعاناة ويرجع ذلك الى كثره الاعباء وضغوط البرنامج وطول المقررات والقيام بمهام اخرى غير التدريس وتعدد الضغوطات فتكون ايضا حتى من التلميذ نفسه وتكون في السلوك العدواني وانخفاض الرغبة في الدراسة وضغوط المحيط الخارجي ومشاكل الحياه اليومية كل هذه الضغوطات والمشاكل

يمرون بها الأساتذة على غرار خبراتهم سواء كانت قديمة او جديده حيث نجد اغلبيه الأساتذة لا تقترب من بعضها البعض في الخبرة والتواجد معظم الأساتذة على اختلاف سنوات الخبرة التي مرت عليهم في مجال التدريس يمتلكون الوسائل والاساليب اللازمة للتعامل مع الضغوط المهنية التي تجعلهم في منه عن الاحتراق النفسي لذلك نجد ان المدرسين من أساتذة واستاذات من ذوي سنوات الخبرة الكثيرة والمتوسطة او حتى القليلة في مهنه التعليم لا توجد بينهم فروق داله في معاناتهم من الاحتراق. (عزيزي، 2018، ص 83)

بمعنى ان المدة التي يقضيها الأساتذة لا تؤثر على مستوى الاحتراق النفسي لديهم سلبا او ايجابا وربما يعود ذلك الى تشابه الظروف التنظيمية والإدارية للعمل الأساتذة يتعرضون الى نفس ضغوط العمل والتي لا تتغير مع مرور الزمن كما ان صلاحيات المعطاة لهم موحده حيث لا توجد افضلية للصلاحيات لذوي الخبرة المرتفعة او المنخفضة فالكل يعامل بطريقه واحده كما انهم جميعا يعملون لتحقيق اهداف موحدة. (براهمية، 2016، ص133)

تنص الفرضية الجزئية الرابعة:

" توجد فروق دلاله إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الخبرة ."

ومن خلال الجداول أعلاه يتضح بانه لا توجد فروق دلاله احصائية في استجابات افراد العينة في دافعيه الانجاز تعزى لمتغير الخبرة بمعنى ان سنوات الخبرة لدى الأساتذة لا تؤثر في دافعيته للإنجاز فاغلبيه الأساتذة يعانون من نفس ضغوطات العمل وتشابهت نتيجة هذه الدراسة دراسة نميس نورة (2017) بعنوان: "الاحتراق النفسي وعلاقته بذات المهنية والدافعية للإنجاز لدى الاخصائيين

النفسانيين العاملين في المؤسسات العقابية"، والتي توصلت لعدم وجود فروق داله احصائيا في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الخبرة وتفسر ذلك على ان الأساتذة يتوقعون الكثير من انفسهم ومن المنظمة التي ينتمون اليها فهم يتوقعون الاعتراف والتقدير والمكافئة وتقدم وتحدي ولكن مع مرور الوقت ينصدمون بالواقع الذي يكون مخالفا لتوقعاتهم فيجعلهم غير راضيين على عملهم فهم هنا يصبحون اكثر دافعيه فتنخفض طموحاتهم ويصبحون غير قادرين على العطاء بأفضل عمل بالإضافة الى هذه العوامل نجد ايضا عدم حصول التلاميذ على مستويات عالية رغم العطاء والجهد الذي يبذله معهم فهو يزيد من احباط الاستاذ ولا يستطيع الوصول معه الى درجه من التفوق فكل هذا يجعل الاستاذ غير قادر على بذل مجهود وبالتالي تنقص دافعيته للإنجاز.

الخاتمة

الخاتمة:

يغلب على المهن ذات الطابع الانساني الكثير من الضغوط والمشاكل الاجتماعية والنفسية ،ذلك لما تتطلب من جهد يحتم على العامل القيام بدوره كما هو مطلوب وكما يتوقعه منه الاخرين وهذه الضغوط تظهر مجموعة من المظاهر في العمل منها ظاهرة الاحتراق الذي أصبح موضوعا يهتم بيه الكثير من العلماء والباحثين نظرا لزيادة الضغوط والانفعالات في المهن ذات الطابع الانساني عامة وفي مجال التربية والتعليم خاصة ،حيث يعاني الاستاذ من ضغوطات كثيرة تتحول إلى احتراق نفسي تؤثر على مهنته وتجعله غير فاعل في عمله ،كما تؤثر على جوانب شخصيته سواء النفسية ،العاطفية ، الانفعالية ،ويمكن أن نربط الاحتراق النفسي بنقص في الدافعية للإنجاز أي أن الاساتذة تنقص رغبتهم ودافعيتهم تجاه العمل ،مما ينعكس سلبا على أدائهم ومستوى إنجازهم ،لذلك يبرز الاهتمام بالدافع الذي يساهم في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته كونه جزءا من الدافعية التي تؤثر بسلوك وأداء الافراد فوجود دافعية للإنجاز مرتفعة لدى الاساتذة جد ضرورية للقيام بواجباتهم على أكمل لأنها تمكنهم من التخطيط المحكم لحل المشكلات .وبناءا على هذه المعطيات جاءت هذه الدراسة والتي سعت إلى معرفة العلاقة بين الاحتراق النفسي والدافعية للإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط .

الاقتراحات:

عقد ندوات واجتماعات حول موضوع الاحتراق النفسي تساعد الأساتذة على التعامل بفعالية لمواجهه ضغوط مهنة التدريس.

تحسين نظام الحوافز والمكانات وجعله اكثر مرونة للمحافظة على المستوى المرتفع للدافعية.

الحث على تهيئه الجو النفسي المرح للأستاذ وابعاد التوتر والانفعال عنه حتى يؤدي الدور المحاط به لان كل هذا من شانه ان يؤثر أدائه ومن ثم دافعية العمل .

خفض عدد التلاميذ داخل الفصل حتى يتمكن الاستاذ من السيطرة عليه وتوزيع الوقت على كافه التلاميذ .

تقديم الدعم للأستاذ ومساعدته في التصدي والحد من الضغوط المهنة التدريس والتكيف مع الظروف المستجدة والاخذ باليد والاخذ بيده من خلال رفع مكانته الاجتماعية .

إجراء العديد من الدراسات في الموضوع الاحتراق النفسي مع ربطه بمتغيرات نفسية واجتماعيه اخرى مثل دراسة تقدير الذات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- براهمية أميرة، (2016). الاحتراق النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى معلم التربية الخاصة، مذكرة ماستر تخصص علم النفس الإجتماعي، جامعة 8 ماي 1945،قالمة.
- بن زهرة عابد, (2014). الاحتراق النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط, مذكرة لنيل شهادة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية, تخصص النشاط البدني والرياضي الوقائي الصحي, معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله زرالدة, جامعة الجزائر3,.
- بن زهرة، عابد،(2015). الاحتراق النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط مذكرة لنيل شهادة ماجستير جامعة الجزائر 3.
- بوجلال فطيمة الزهراء, دردوخ عائشة, (2015). مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الانجاز لد المتفوقين دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينتي سطيف والبويرة, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية, جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة.
- بوخصلة، فاطمة، (2015). الاحتراق النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الأطباء مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت.

- بوخصلة، فاطمة،(2015). الاحتراق النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز نحو الإنجاز لدى الأطباء، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العمل والتنظيم والأرغومونيا، جامعة ابن خلدون تيارت.
- بورويس عنتر, بوشباط يحي, بوشلوح شهرة, باحة فاطمة, (2019) الاحتراق النفسي لدى معلمي الابتدائي وعلاقته بدافعية الإنجاز لديهم, دراسة مقدمة لنيل شهادة الليسانس LMD في علم النفس التربوي, قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا, كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية, جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
- بوشكارة مريم, بومعزة صابرينة, (2021). الاحتراق النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية, دراسة ميدانية في بعض ابتدائيات بلدية جيجل, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية, تخصص علم النفس التربوي,قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا, كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية, جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل.
- بوشكارة، مريم، (2022). الاحتراق النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى معلمي المرحلة الإبتدائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.
- تشفين دليلة, شعبانة جمعة, (2021). الكفاية البيداغوجية وعلاقتها بدافعية الإنجاز التجريبي لدى أساتذة التعليم الإبتدائي, مذكرة مقدمة لإسكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي, قسم علم نفس وعلوم التربية, كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- حاج سعيد فتيحة, (2015). مستويات الاحتراق النفسي لدى أطباء التخذير, دراسة ميدانية بمستشفيات ولاية بسكرة, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر فيعلم النفس تخصص علم النفس العيادي, قسم العلوم الاجتماعية, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة محمد خيضر بسكرة.
- حيدرة وحيدة, (2017) محددات الرضا الوظيفي وعلاقتها بدافعية الإنجاز لد مستشاري لتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني, أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د في علم النفس, تخصص علم نفس العمل الصحة العقلية, كلية العلوم الاجتماعية, قسم علم النفس, جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
- خلفة نجلاء, حجوجي نعيمة, (2018) دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر, تخصص علم النفس المدرسي, قسم علم النفس, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- د. عبد اللطيف محمد خليفة, (2000) الدافعية للإنجاز, دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة.
- رضوان صديق سعيد, أ.د.حاجان جمعة محمد, (2020) الاحتراق النفسي لدى أمهات أطفال (أوتيزم), مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع, العد 53 يونيو .
- سيدهم يمينة, (2019) الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس المدرسي, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية, قسم العلوم الاجتماعية, جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر.

- طبيب فايزة كواشي ايمان, (2019) الضغط النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي, قسم علم النفس, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- عمار بوحوش، محمد محمود الذتيبات، 1999، منهج البحث العلمي، طرق إعداد البحوث ط2، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر.
- عودة، أحمد، (2010)، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الأردن.
- فريجات ،رانيا، (2022)، الاحتراق النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة، مذكرة مكملة تدخل متطلبات شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.
- فضيلة لحرش, (2017)، الاحتراق النفسي وارتباطه بالضغوط المهنية دراسة ميدانية على أساتذة المرحلة الابتدائية بمدينة متليلي, مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي, قسم العلوم الاجتماعية, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- قحام شيماء, وآخرون , (2019) دافعية الإنجاز لدى طلبة البكالوريا, مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي, تخصص علم النفس التربوي, قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل .

- كريع محمد, (2009) الرضا الوظيفي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى المدربين, إرشاد نفسي رياضي, قسم التربية البدنية والرياضية, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة محمد خيضر بسكرة.
- كمال عبد الحميد، زيتون، (2004)، منهجية البحث التربوي والنفسي ط1،عالم الكتب القاهرة، مصر.
- كياس محمد، (2016) دافعية الإنجاز وعلاقتها بقلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعية. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة.
- اللامي، حسن، (2022)، دراسة لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص الإرشاد النفسي.
- لبلالطة كميليا, (2019) الاحتراق النفسي لدى القابلات المناوبات ليلا, مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي, قسم العلوم الاجتماعية, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة محمد خيضر بسكرة.
- مريم بوزعوط, زينة ركيمة, (2020) الترقية والدافعية للإنجاز لدى العاملين بالمؤسسة العمومية, مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم اجتماع, تخصص تنظيم وعمل, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, قسم علم اجتماع, جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
- مزياني فتيحة, مفهوم الاحتراق النفسي: أبعاده ومراحله تكونه, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل, جامعة الجزائر.

- معروف خديجة, (2016) الاحتراق النفسي لدى الأطباء الجراحين, دراسة ميدانية بمستشفى محمد بوضياف وسليمان عميرات والعيادات الخاصة بمدينتي ورقلة وتقرت, مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي, علم النفس العيادي, فسم علم النفس وعلوم التربية, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- منصوري نبيل, (2010) مفهوم الذات وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لحكام كرة القدم, مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية, تخصص الرشاد النفسي الرياضي, معهد التربية البدنية والرياضة, جامعة الجزائر 3 سيدي عبد الله زرالدة.

الملاحق

نتائج الفرضيات مستخرجة ببرنامج spss 25

نتائج الفرضية العامة

Correlations

		الاحتراق النفسي	الدافعية للإنجاز
الاحتراق النفسي	Pearson Correlation	1	-.435**-
	Sig. (2-tailed)		.001
	N	60	60
الدافعية للإنجاز	Pearson Correlation	-.435**-	1
	Sig. (2-tailed)	.001	
	N	60	60

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

نتائج الفرضية الجزئية1

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاحتراق النفسي	الذكور	35	85.7143	24.56034	4.15145
	الاناث	25	91.2000	20.65995	4.13199

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الاحتراق النفسي	Equal variances assumed	.062	.805	-.910-	58	.367	-5.48571-	6.02979	-17.55566-	6.58423
	Equal variances not assumed			-.937-	56.366	.353	-5.48571-	5.85730	-17.21761-	6.24618

نتائج الفرضية الجزئية 2

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية للإنجاز	الذكور	35	216.2571	24.01022	4.05847
	الاناث	25	230.6000	39.62323	7.92465

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	4.155	.046	-1.743-	58	.087	-14.34286-	8.22928	-30.81555-	2.12983
	Equal variances not assumed			-1.611-	36.470	.116	-14.34286-	8.90344	-32.39179-	3.70608

نتائج الفرضية الجزئية 3

ANOVA

الاحتراق النفسي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1619.669	3	539.890	1.022	.390
Within Groups	29572.331	56	528.077		
Total	31192.000	59			

نتائج الفرضية الجزئية 4

ANOVA

الدافعية للإنجاز

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	364.453	3	121.484	.114	.952
Within Groups	59916.281	56	1069.934		
Total	60280.733	59			

الملحق رقم : 01

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –

كلية العلوم والانسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلم التربية

أستاذي الفاضل - أستاذتي الفاضلة

في إطار إعداد مذكرة تخرج علم النفس المدرسي بعنوان " الاحتراق النفسي وعلاقته بالدافعية بالإنجاز لدى أساتذة التعليم المتوسط " , اقدم الى سيادتكم هذه الوثيقة والمتضمنة استبيانين خاصين بقياس الاحتراق النفسي والدافعية بالإنجاز .

الرجاء التكرم بقراءة العبارات هذا الاستبيان ثم تحديد ما تراه يتوافق مع وجهة نظرك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

ولكم منا خالص الشكر على تعاونكم , ونتمنى لكم دوام التوفيق ونفيدكم ان متدلون به من اجابات تستخدم في أغراض البحث العلمي لن يطلع عليه سوى الباحث فقط .

البيانات الشخصية :

1)- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2)- الأقدمية في الحمل : 1 - 5سنوات ☐ 6 - 10 سنوات ☐

11-15 سنة ☐ 16 فأكثر ☐

مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي :

الرقم	العبـــــارة	لا أعاني مطلقا	مرات قليلة بالسنة	مرة في الشهر	مرات قليلة بالشهر	مرة كل اسبوع	مرات قليلة بالأسبوع	كل يوم
1	أشعر أن عملي يستفذني انفعاليا نتيجة عملية التدريس							
2	أشعر أن طاقتي مستنفذة مع نهاية اليوم المدرسي							
3	أشعر بالإنهاك حينما استيقظ في الصباح وأعرف ان علي مواجهة عمل جيد							
4	إن التعامل مع الناس طوال يوم العمل يسبب الاجهاد							
5	أشعر بالاحتراق النفسي من عملي							
6	أشعر بالإحباط من ممارسة مهنة التدريس							
7	أشعر أنني اعمل في هذه المهنة بإجهاد كبير							
8	ان العمل بشكل مباشر مع الناس يؤدي الى ضغوط شديدة							
9	أشعر كأنني أشرفت على النهاية نتيجة ممارستي لهذه المهنة							
10	أشعر أنني اتعامل مع بعض الطلبة وكأنهم أشاء لا بشر							
11	أصبحت اكثر قسوة مع الناس نتيجة عملي التدريس							
12	أشعر بالإزعاج والقلق لأن مهنتي تزيد من قسوة عواطفي							
13	حقيقة لا أهتم بما يحدث مع طلابي من مشاكل							
14	أتعامل بكل هدوء مع المشاكل الانفعالية والعاطفية في أثناء ممارستي لهذه المهنة							
15	من السهل معرفة مشاعر طلابي							

استمارة دافعيـــــــــــــة الإنجـــــــــاز لدى الأساتذة

الرقم	العبـــــــــــــــــــــــــــــارة	موافـــق جدا	موافق	محايد	غيـــــر موافق	غير موافق بتاتا
1	اشعر بالارتياح حين ذهابي صباحا الى المؤسسة.					
2	التضايق كلما تأخرت للذهاب إلى عملي.					
3	احب عملي واتفاني فيه.					
4	اعتز بكوني استاذا .					
5	وجودي ضمن جماعة العمل يشعرني بالطمأنينة.					
6	تسود الثقة والتقدير المتبادل علاقاتي مع رؤسائي في العمل.					
7	احرص على تنايط بعض الانشطة الجماعية.					
8	اشعر بالفخر والاعتزاز لما اقوم به من عمل.					
9	لا افكر في تغيير مكان عملي.					
10	انجز اكثر مما اكون مصمما على عمله.					
11	اسعى بجد للتحسين من ادائي.					
12	افكر في تغيير مهنتي.					
13	اقوم بعملي كما يمليه علي واجبي وضميري.					
14	خوفي من الله يدفعني للعمل باخلاص.					
15	اتحمل المسؤولية الكاملة تجاه ما اقوم به من عمل.					
16	واظب على اوقات الدوام في المؤسسة.					
17	اشعر بالاعتزاز كلما كانت نتائج تلاميذي جيدة.					
18	استطيع العمل لوقت طويل دون تعب.					
19	اشعر ان مهنتي تقابل باحترام من قبل الآخرين.					
20	يزداد تعلقي بمهنتي كلما ازدادت خبرتي.					
21	يقابل زملائي آرائي بروح من الحوار والاهتمام.					
22	اتعاون مع الزملاء في تحقيق الاهداف الكبرى للمؤسسة.					
23	ابذل اقصى طاقاتي لتحقيق طموحاتي.					
24	المعاملة الحسنة من طرف المدير تجعلني أحسن من أدائي باستمرار.					
25	اشعر بالرضا عن ادائي في العمل.					
26	اشعر بالاطمئنان لوجود نظام للتعويض عن حوادث العمل.					
27	نظام التامين الصحي المعمول به يشعرني بالرضا الوظيفي.					
28	اسعى باستمرار إلى بناء علاقات جيدة مع زملائي في العمل.					
29	الراتب التقاعدي يشعرني بالاطمئنان لبقية حياتي.					
30	نظرة المجتمع إلى المعلم تشعرني بالإحباط.					
31	ظروفي المادية غير مساعدة على الأداء الجيد.					
32	نظام الحوافز المتبع يجعلني راض ويدفعني للعمل بجد.					
33	استقراري المهني يزيد من عطائي.					
34	افضل التعاون مع الآخرين بدل منافستهم.					
35	اعتقد ان الوصول إلى مركز مرموق يكون بالجد والعمل.					
36	اتعاطف مع زملائي حين يمروا بظروف صعبة.					
37	اتمتع بعلاقات حسنة مع اولياء التلاميذ.					
38	احاول الوصول الى ما ارغب فيه في وقت قياسي.					
39	المستوى العلمي الجيد للتلاميذ يحفزني على الاجتهاد اكثر.					
40	التعاون والتفاهم بين الزملاء يجعلاني أحس بالاعتزاز والطمأنينة.					
41	توفير متطلبات البحث العلمي امر يدفعني للعمل بجد.					
42	توفير الوسائل البيداغوجية المسايرة للتطور يزيد من عطائي.					
43	اكتظاظ الاقسام يشعرني بالاحباط.					
44	الزيادات في الاجور تدفعني إلى القيام بواجبي على احسن وجه.					
45	المستوى الاخلاقي العالي للمدير يجعلني أكثر تحفيزا.					